المنظمة العربية
للقانون الدستوري
The Arab Association of Constitutional Law

الأحكام الانتقالية في الدستورين اليمني والليبي وبناء السلام

نادية بن عيسى

أكاديمية القانون الدستوري
الدورة السادسة - 2021

الكاتبة

نادية بن عيسى

باحثة دكتوراه في القانون الدولي العام، في
جامعة قرطاج، تونس

تنشر هذه الورقة ضمن مخرجات الدورة السادسة لأكاديمية القانون الدستوري التي انتظمت رقمياً عبر منصة Zoom بفعل تداعيات جائحة فيروس كورونا بمشاركة 12 باحثاً وباحثة من دول عربية مختلفة (تونس، لبنان، اليمن، سوريا، فلسطين، المغرب، العراق، موريتانيا) خلال الفترة من 26 تموز/يوليو إلى 12 آب/أغسطس 2021.

وتمحورت الأكاديمية في نسختها هذا العام حول "وضع الدساتير وبناء السلام في المنطقة العربية" وحاضر فيها الدكتورة تمارا الخوري أستاذة القانون الدستوري في جامعتي IE University في اسبانيا، وجامعة العلوم السياسية في تولوز (فرنسا) و الدكتورة جنان الإمام أستاذة القانون العام بكلية العلوم القانونية والسياسية والاجتماعية في تونس والبروفيسور عاصم خليل أستاذ القانون العام بجامعة بيرزيت في فلسطين.

كما شهدت نسخة هذا العام محاضرات ولقاءات قيّمة مع خبراء دوليين وشخصيات أممية منهم: ممثل الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس بعثة الأمم المتحدة في جمهورية جنوب السودان، السيد نيكولاس هايسوم، والبروفيسور توم غينسبرغ أستاذ القانون الدولي والعلوم السياسية في كلية الحقوق في جامعة شيكاغو الأميركية، والخبيرة الدستورية الدكتورة كاثرين شير، المديرة الإدارية ورئيسة عمليات جنوب الصحراء الأفريقية في مؤسسة ماكس بلانك الدولية للسلام وسيادة القانون، الأستاذ رمضان التويجر، مقرر لجنة صياغة الدستور في ليبيا، والدكتور سمير الطيب عضو لجنة صياغة الدستور التونسي، والدكتور سامي عبدالحليم سعيد الخبير الدستوري ومدير برامج منظمة International IDEA بالسودان، والدكتور محمد الغنام، الخبير الدستوري، وعضو مجلس إدارة المنظمة العربية للقانون الدستوري.

والأكاديمية مشروع تنظمه سنوياً المنظمة العربية للقانون الدستوري بهدف تشجيع الباحثين في الدول العربية على الحوار والعمل مع بعضهم البعض وتبادل الخبرات حول أهم الموضوعات الدستورية السائدة.

الآراء الواردة بهذا المنشور لا تعكس بالضرورة آراء المنظمة العربية للقانون الدستوري.

© المنظمة العربية للقانون الدستوري 2022

فهرس

المقدمة	1
المبحث الأول: مشروع الدستور اليمني السابق للحرب الأهلية	2
المبحث الثاني: غياب التوافق على الاستفتاء على مشروع الدستور الليبي	5
الخاتمة	8
المراجع	10
الهوامش	22

المقدمة

إن الصراع الجدلي[1] بين الخير والشر قديم قدم التاريخ في سعي للإنسانية لإرساء قيم نبيلة يقوم عليها مجتمع سوي. وما عاشه العالم من نزاعات مسلحة على امتداد القرن العشرين[2] دفع بالمجتمع الدولي إلى وضع حدود قانونية ومؤسساتية تضمن السلم والأمن الدوليين. ولم تكن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا[3] بعيدة عن هذه الصراعات، فقد شهدت الدول العربية " زلزالا سياسيا وجغرافيا[4] " سمي " الربيع العربي " أطاح بأنظمة حكمت لعقود. لكن صعود الحركات الإرهابية والقوات العسكرية الموالية للأنظمة السابقة حال دون ملأ شرعي للفراغ الذي خلفه سقوطها، وهو ما حدا بباحثين من الغرب نحو اختيار " الشتاء العربي " عنوانا لدراساتهم حول ما آلت إليه الأوضاع بعد ما يقرب عشر سنوات من هذه الثورات.[5]

والمتأمل لتطور الأحداث في الدول المذكورة لا يفوته كثير من نقاط التشابه بين كل من اليمن وليبيا. فقد شهد الشارع اليمني بتاريخ 16 جانفي 2011 [6] مظاهرات ضد حكم علي عبد الله صالح ورغم حملات التوقيف وسقوط عديد الضحايا في هجمات من القوات العسكرية[7] لم تتوقف الاحتجاجات لحين استقالته وتسليمه السلطة لنائبه[8] عبد ربه منصور هادي الذي وقع انتخابه رئيسا في شهر فبراير 2012 [9] بمباركة دولية[10] تخللتها جملة من العقوبات التي سلطها مجلس الأمن[11] ضد صالح وموالين له[12]. ولا يختلف المشهد اليمني عن نظيره في ليبيا، فبتاريخ 14 فبراير 2011 أصدرت 213 شخصية من القوى السياسية بيانا تدعو فيه إلى تنحي الزعيم المعمر القذافي[13] ما أشعل شرارة احتجاجات قوبلت بالقمع العنيف[14] لتندلع أتون حرب أهلية بين الثوار والقوات الأمنية النظامية بمعية مرتزقة حاملين لجنسيات مختلفة[15] ما أدى لاستقالات بالجملة وتشكيل المجلس الوطني الانتقالي برئاسة وزير العدل المستقيل[16] لتتحول هذه الحرب الأهلية لحرب بالوكالة بتدخل قوات أجنبية عسكريا[17] إثر قرار مجلس الأمن[18] المعاضد للثوار ضد نظام القذافي الذي سقط قتيلا بتاريخ 20 أكتوبر 2011 [19].

إن انتخاب عبد ربه منصور هادي رئيسا جديدا لليمن منهيا بذلك فترة حكم أحادي دامت 33 سنة ومقتل المعمر القذافي الذي أدار بقبضة حديدية مقاليد الحكم في ليبيا طوال 42 سنة ليتقلد المجلس الوطني الانتقالي المعترف به دوليا لم يكن كافيا لاستقرار كلا البلدين، فالحرب الأهلية التي اندلعت نيرانها منذ سبتمبر 2014 [20] في اليمن إثر انقلاب الحوثيين على السلطة[21] قد خلفت أسوأ أزمة إنسانية[22] مستنزفة لكل موارد الدولة على جميع الأصعدة وخاصة البشرية منها، الأمر الذي لا يختلف عن المشهد الليبي الذي غاب عنه الاستقرار واهترأت فيه المؤسسات الأمنية[23] وهو ما حدا بكل الأطراف في الداخل والخارج إلى إرساء مسار لبناء السلام ينهي كلتا الحربين الأهليتين في اليمن وليبيا.

إن اللبنة القانونية الأولى لبناء السلام بكلتا الدولتين هي الأحكام الانتقالية وتعرف أنها دساتير ظرفية أو " دساتير صغيرة[24] " تهدف لتأمين الانتقال الهادئ لأجل وضع بناء دستوري جديد يقطع بصفة كلية مع البناء القديم الذي أطاحته الثورات[25] ويكون دورها إرساء صمام أمان للدولة يحول بينها وبين عدم وقوعها في الفراغ الشرعي والمؤسساتي[26]. ونظرا لما يضطلع به الدستور سواء الدائم أم الانتقالي من أهمية قصوى فإن عملية إعداده تتطلب الكثير من الدقة، ما يجعل هذه المهمة يقع إسنادها لهيكل خاص وهو إما جمعية تأسيسية أو مجلس تشريعي أو لجنة دستورية وقد يشارك في هذه العملية أكثر من جهة من الجهات المذكورة[27] قصد تعزيز شرعيته. وترد الأحكام الانتقالية عادة ضمن المقتضيات الختامية للوثيقة الدستورية في باب خاص بها أو مفرقة في عدة أبواب حسب المعيار الموضوعي، كما يمكن أن يقع الأخذ بمعيار مختلط يجمع بين الإفراد بباب خاص لجزء من هذه الأحكام وتوزيع الجزء الباقي على باقي أبواب الدستور[28]. وقد احترمت الأحكام الانتقالية في كلا مشروعي الدستور اليمني والليبي جملة من الشروط الضرورية المتعلقة بالطابع الوقتي[29] والطابع التقني[30] والماكرو-دستوري[31] والواقعي[32].

والمتأمل لكلا المشهدين باليمن وليبيا له أن يلاحظ أن النزاعات المسلحة المستمرة أدت لحالة من عدم الاستقرار السياسي والأمني. ومثل هذا الوضع انجر عنه عدم الاتفاق على المصادقة على كلا مشروعي الدستورين باليمن لسنة 2015 وليبيا لسنة 2017 مما أدى إلى تواصل المرحلة الانتقالية. في ظل هذا الوضع ما يزال كل من مشروعي الدستورين اليمني لحد هذه الساعة حبرا على ورق وعلى هذا الأساس يتوجه طرح الإشكال التالي:

كيف أثر التفاعل بين مسار وضع الدستور وجهود بناء السلام على شكل ومضمون الأحكام الانتقالية مما أدى إلى فشل إقرار مسودة الدستورين اليمني والليبي؟

سيقع تناول سياق الحرب الأهلية في اليمن التي نشبت بعد انقلاب الحوثيين على السلطة الشرعية في سنة 2014 أولا ثم سيقع التطرق لسياق الانقسام العسكري والسياسي بالمشهد الليبي وذلك في محاولة لمناقشة تأثير عدم استقرار الوضع الأمني والسياسي في كل من اليمن وليبيا على عملية صياغة مشروعي الدستورين في كلا الدولتين المذكورتين آنفا.

المبحث الأول: مشروع الدستور اليمني السابق للحرب الأهلية

لقد وقع إعداد خريطة الطريق[33] التي وضعتها المبادرة الخليجية[34] بعد تقلد الرئيس المنتخب عبد ربه منصور هادي مقاليد الحكم[35]. ونظرا لغياب الاستقرار السياسي والأمني في سنة 2014 أي قبل اندلاع الحرب الأهلية وعدم القدرة على تلبية مطالب مختلف الأطراف فقد انهار الوضع السياسي.

في ظل هذا الوضع أقيم مؤتمر حوار وطني[36] من قبل المبادرة الخليجية وقع فيه التركيز حول شكل النظام السياسي قبل معالجة التظلمات العاجلة المتعلقة بالعدالة الانتقالية وجبر الضرر ونزع السلاح. وقد أقرت المبادرة جدولا زمنيا محددا بأسبوعين وقع فيه صياغة المسودة وتقسيم الأقاليم وذلك قبل طرح الدستور على الاستفتاء[37]. هذا ما أسفر عن حالة من الحنق العام دفعت بالحوثيين للانقلاب والسيطرة على صنعاء في سبتمبر 2014 ما دفع بعبد ربه منصور هادي للاستعانة بدول مجلس التعاون الخليجي في شهر مارس 2015 واللذين شكلوا بدورهم تحالفا عربيا[38] لمقاومة الانقلاب الحوثي وإرساء السلام باليمن.

إن مشروع الدستور اليمني[39] لشهر فيفري من سنة 2015 والذي أعدته لجنة صياغة الدستور[40] المتكونة من 17 عضوا[41] قد وقع إعداده قبل تدخل التحالف وجماعات مسلحة غير نظامية وإرهابية أخرى[42]، ما يجعل هذه الأحكام الانتقالية الواردة بالباب العاشر غير متلائمة مع النزاع الحالي المتشعب الأطراف[43]. وقد لاقت نقاط عدة اعتراضا واسعا تعلق أولها بتركيبة اللجنة نفسها[44] إذ لا خبرة لأعضائها بالشأن السياسي والدستوري[45] حيث اعتبرت مكونات القوى المعارضة أنها قد أقصتهم من ناحية ولم تتمتع النساء بتمثيلية مهمة. ومن أهم مظاهر الخلاف إقامة الدولة الفيديرالية من حيث عدد الأقاليم حيث فوض مؤتمر الحوار الوطني الشامل الاختيار لرئيس الجمهورية لتشكيل لجنة تحديد الأقاليم التي أصدرت تقريرها باختيار الأقاليم الستة[46]. ولعل سبب عدم اعتماد التقسيم الثنائي (شمال/جنوب) يعود للمخاوف من سقوط اليمن ثانية في انقسام بين يمن شمالي ويمن جنوبي نظرا لما ندد به الجنوبيون من سياسة تهميش اتبعت ضدهم على امتداد سنوات[47].

وقد نصت الأحكام الانتقالية ضمن المادة 420 على ضرورة إصدار قانون متعلق بالأقاليم لكن دون تحديد حيز زمني واضح حيث اكتفت بذكر عبارة " بعد نفاذ الدستور مباشرة " ما يفهم منه ضرورة التسريع بإصدار القانون تجنبا لأي فراغ تشريعي وتنظيمي. أما المادة 421 فقد نصت على ضرورة انتخاب مجالس الأقاليم في نفس الوقت مع انتخابات مجلس الاتحاد ومجالس نواب الأقاليم في أجل لا يتجاوز سنة من نفاذ الدستور. ويفهم من عبارة " في نفس الوقت " أنه سيقع تنظيم كل هذه الانتخابات بدون أي حيز زمني فاصل بينها، الأمر الذي يجعل من هذه الفصل الإجرائي لا فقط مشوبا بالغموض بل بعدم الواقعية حيث أن تنظيم ثلاث انتخابات على مستويات مختلفة من الدولة الفيديرالية[48] في نفس الوقت أمر يصعب القيام به على كل النواحي المؤسساتية واللوجستية والموارد البشرية كذلك في دولة فككها النزاع المسلح كاليمن.

لم تكن مسألة الأقاليم وحدها المسألة الخلافية، بل أن مسألة العدالة الانتقالية[49] والمصالحة الوطنية طرحت إشكالات على مستوى التطبيق منذ بداياتها. تعرف العدالة الانتقالية أنها " مجموعة التدابير القضائية وغير القضائية التي قامت بتطبيقها دول مختلفة من أجل معالجة ما ورثته من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان. وتتضمّن هذه التدابير الملاحقات القضائية، ولجان الحقيقة،

وبرامج جبر الضرر وأشكال متنوّعة من إصلاح المؤسسات[50] " ويستمد هذا التعريف جوهره من التعريف المعتمد في قرار مجلس الأمن 616 لسنة 2004[51]. وقد أشارت المواد 437-432 إلى مقتضيات وثيقة الحوار الوطني الشامل الذي نص صراحة أن يقع إنشاء لجان قضائية تعنى " بحل مشاكل الأراضي والمتقاعدين والمسرَّحين واللجان العسكرية والمدنية وتعميمها على جميع المحافظات وإلزام هذه اللجان بنشر نتائج قسرا أعمالها للرأي العام[52] " ومقاضاة المتورطين في الانتهاكات عبر إحالة الدولة " كل من ثبت تورطهم بقتل المعتصمين السلميين أو منتسبي المؤسسات الأمنية والعسكرية إلى التحقيق والمحاكمة ومن حرض على ذلك[53] ".

نصت الأحكام الانتقالية كذلك على المصالحة الوطنية التي عرفتها وثيقة الحوار الوطني الشامل أنها " عملية الوفاق السياسي والاجتماعي المبني على آليات العدالة الانتقالية الشاملة للانتقال من حالة الصراعات السياسية إلى حالة السلم وتعزيز الديموقراطية، وتنشأ قضايا ذات بعد وطني[54] ". وقد نصت المادتان 440 و441 تحت بند صندوق التعويضات: جبر الضرر على ضرورة إخلاء المدن والتجمعات السكنية من معسكرات الجيش ومخازن الأسلحة التي يجب نزعها من الجماعات والميليشيات وفق جدول زمني محدد لكن دون تحديد فعلي لزمن انطلاق تنفيذ هذه العملية.

تلعب الجماعات المسلحة دورا مهما جدا في مشهد النزاع الحالي باليمن، ويعرفها الفصل الأول من البروتوكول الإضافي الثاني لاتفاقيات جنيف أنها إما القوات المسلحة لأحد الدول أطراف البروتوكول أو " قوات مسلحة منشقة أو جماعات نظامية مسلحة أخرى وتمارس تحت قيادة مسؤولة على جزء من إقليمه من السيطرة ما يمكنها من القيام بعمليات عسكرية متواصلة ومنسقة وتستطيع تنفيذ هذا الملحق[55] ". ويظهر التاريخ الحديث أن عديد الجماعات المسلحة ارتبطت أعمالها بالإرهاب وبالتشدد أو التطرف الديني مستقطبة بذلك الشباب الذي يسهل اللعب على عواطفه.

وقد أضحت هذه الجماعات المسلحة هاجس العديدين لما كان لها من قدرة غريبة على التغلغل في الشأن السياسي[56] كتشكلها تحت أحزاب ومثال على ذلك الحوثيون اللذين يعرفون إعلاميا وسياسيا باسم أنصار الله ولما كان لها من قدرة على هدم الدول وهو ما يحصل حاليا في اليمن الذي تتنازع فيه قوات القاعدة[57] وداعش[58] والحوثيون وتنظيمات مسلحة أخرى غير نظامية وهو ما يحيل إلى الميليشيات التي يعرفها قاموس أكسفورد أنها: " قوة عسكرية منبثقة عن الشعب المدني بهدف معاضدة الجيش النظامي في الحالات الطارئة[59] ". فهي تعاضد الحكومات وتعتبر ملحقا للجيش لكن هذا لا يضفي عليها صفة الشرعية لأنها جماعة مسلحة مارقة عن القانون تميل إلى التطرف[60] وتلعب دورا مهما في الحروب الأهلية[61]. وتعد الميليشيات القبلية[62] طرفا ثابتا في المشهد اليمني وتعتبر جناحا أيمن للجيش[63].

لقد بات نزع السلاح في اليمن حلما صعب المنال[64]، فهو يتصدر دول العالم الأكثر انتشارا للسلاح بين المدنيين منذ نعومة أظفارهم، حيث يقع تدريبهم وتجنيدهم لينضموا إثر ذلك للجماعات المسلحة في خرق واضح للمواثيق الدولية[65]. ولا توجد قوانين محلية تجرم حمل السلاح حيث خرجت الأمور عن السيطرة[66] لأن الأمر مرتبط بموروث ثقافي وتقليدي كامل[67]. ناهيك عن رفض الحوثيين رفضا قاطعا لتسليم السلاح[68] رغم كل المساعي الدبلوماسية الحثيثة[69] وجهود الأمم المتحدة[70].

إن تشعب النزاعات المسلحة وتعدد الأطراف المحلية والإقليمية والدولية كان حائلا دون مناقشة القضايا العاجلة المتعلقة بمسار العدالة الانتقالية وانتهاكات حقوق الإنسان وضرورة نزع السلاح من كل الأطراف خاصة غير الحكوميين وهي قضايا تتجاوز محض التنصيص عليها بالأحكام الانتقالية بل يجب أن يقع تحضير إطار كامل لها مسبقا تتفق عليه جميع الأطياف السياسية، الأمر الذي لا يختلف كثيرا عن نظيره في ليبيا.

المبحث الثاني: غياب التوافق على الاستفتاء على مشروع الدستور الليبي

منذ سنة 2014، تشكل معسكران متحاربان يتنافسان على السلطة الشرعية،[71] فأما المعسكر الأول فهو حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا والتي ترأسها فائز السراج منذ سنة 2016[72] قد انتهت مهامها بتكليف عبد الحميد الدبيبة رئاسة حكومة الوحدة الوطنية الليبية والتي ستشرف على المرحلة الانتقالية لغاية 24 كانون الأول القادم[73]. وتدعم كلتا الحكومتين المعترف بهما دوليا جماعات مسلحة ومرتزقة[74] فضلا عن بعض القبائل الجنوبية[75]. حلت هذه الحكومة محل الحكومة الأولى وكذلك محل الحكومة الموازية لعبد الله الثني[76] غير المعترف بها دوليا ببنغازي الخاضعة لسلطة المشير خليفة حفتر قائد المعسكر الثاني[77] والذي تسيطر قواته التي تطلق على نفسها اسم الجيش الوطني الليبي على المناطق الشرقية وبعض المناطق الجنوبية في البلاد وتحظى بدعم البرلمان القائم في مدينة طبرق الليبية. ويحظى حفتر بدعم قطاعات واسعة من الجيش والقبائل الشرقية وجماعات مسلحة متفرقة ومرتزقة[78] في غرب وجنوب البلاد ناهيك عن دعم دولي[79] من الإمارات العربية وروسيا والأردن ومصر وفرنسا [80] في حين تدعم تركيا وقطر وإيطاليا حكومة الوفاق الوطني[81].

في خضم عدم استقرار الوضع الأمني والعسكري بليبيا[82]، عرفت الدولة دستورا انتقاليا هو الإعلان الدستوري لسنة 2011 [83] احتوى على ثلاثين مادة. وقد تولت الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور والتي سميت كذلك لجنة الستين على غرار لجنة الستين التاريخية باعتبارها

مكونة من 60 عضوا إعداد مسودة أولى للدستور لسنة 2014 [84] ثم مشروع دستور 2016[85] وأخيرا مشروع دستور 2017 [86] المطروح على طاولة الاستفتاء منذ 21 يناير 2021 [87] لكن إلى حد هذه اللحظة لم يقع تحديد تاريخ لإجراء الاستفتاء[88] ما يهدد استقرار ليبيا ويطيل من مدة المرحلة الانتقالية[89]. فهذا المسار لم يكتمل بعد نظرا لكل التجاذبات السياسية وخاصة لعدم الاستقرار الأمني والعسكري[90]. مثل هذه التجاذبات وعدم الاستقرار قد انعكس سلبا على أعمال المؤتمر الوطني العام المنتخب أعضاءه منذ سنة 2012 [91] حيث يفترض به تمثيل سلطة تشريعية مؤقتة في ظل الفترة الانتقالية تعمل على تأمين انتقال سلس وبناء مرحلة جديدة في تاريخ ليبيا.

وقد نشأت خلافات أخرى تعلقت أساسا بالهوية وهو ما سبب انقسامات في المشهد السياسي والعرقي الليبي حيث اعتبر الأمازيغ أنهم من ناحية غير ممثلين تمثيلا منصفا مقارنة بباقي مكونات المجتمع الليبي[92] ومن ناحية أخرى كانوا يرفضون مخرجات الحوارات السياسية بالمغرب والقاهرة وتونس[93]. هذا الانقسام أفرز مطلب تضمين إقليم رابع بطرابلس ضمن مسودة الدستور التي رفضها الأمازيغ[94] وكذلك مطلب تضمين اللغة الأمازيغية صلب مسودة الدستور حماية لموروثهم الثقافي من الاندثار وكذلك حماية لهم من الزج بهم في العمليات العسكرية[95].

إن مسألة شكل الدولة وتقسيمها لأقاليم ثلاثة هي طرابلس في شمال الغرب وفزان في جنوب الغرب وبرقة في الشرق وهي الأقاليم التي ينتمي لها أعضاء الهيأة التأسيسية العشرين[96] لم تثر من الأمازيغ فحسب بل أثيرت كذلك من أعضاء من غرب البلاد حيث وعلى غرار النموذج اليمني وقعت إثارة مسألة الفيديرالية ما أدى لتقديم 11 عضوا من الهيأة المشرفة على الدستور استقالتهم في سنة 2016 كانوا قد أعربوا صراحة عن رفضهم للنموذج الفيديرالي الذي من شأنه تكريس نظام المحاصصة بليبيا[97] في ما يتعلق بتوزيع الثروات الطبيعية[98] وكذلك في ما يتعلق بالتمثيليات السيادية في مفاصل الدولة[99]. ولم يكن رفض شكل الدولة فقط هو من المسائل الخلافية بل طال الأمر كذلك مؤسسات الدولة الرسمية حيث إن المحكمة العليا قد قضت بعدم دستورية وقانونية مجلس النواب[100] ما نتج عنه حكومتان للدولة تسعى كل واحدة منهما لفرض شرعيتها القانونية وكذلك لها تحالفاتها مع الجماعات المسلحة[101].

نظرا لتوازي المسار التأسيسي مع صياغة الاتفاق السياسي الليبي[102]، فقد فرضت وقائع النزاع المسلح الواقع وتكرار الانتخابات[103] والمحاولات الحثيثة للمصالحة بين مختلف الأطراف المختلفة حول صياغة مشروع دستور 2017 [104] صياغة أحكام انتقالية خارج إطار التوقعات السياسية والدولية[105]. صحيح أن المجهودات المبذولة من منظمة الأمم المتحدة[106] قد نجحت إلى حد ما في حلحلة الأزمة السياسية لكنها تبقى مع ذلك غير كافية فالمشهد السياسي الليبي مازال يعاني من انقسام وفجوات بين مختلف الأطراف[107].

ومثل هذه الانقسامات كان لها تأثيرها على مشروع الدستور الليبي وعلى محتوى الأحكام الانتقالية التي لم ترد، خلافا للنموذج اليمني في ختام مسودة الدستور بل وردت سابقة للأحكام العامة وذلك تحت الباب الحادي عشر ولم تضم سوى 6 أحكام تتعلق بالعدالة الانتقالية وإعادة الإعمار وانتخاب مجلس الشورى ورئيس الجمهورية والتجديد المؤقت له كما أوردت أحكاما خاصة بالمرأة والجنسية وقد كانت هذه الأحكام مقتضبة جدا من حيث صياغتها وما تقدمه من خرائط طرق واضحة أضف لذلك أنها لم تحط بمسائل جوهرية لا يمكن تجاوزها ولا التغاضي عنها في إطار النزاعات المسلحة.

والملاحظ أن الأحكام المتعلقة بالعدالة الانتقالية لم تتعرض لمسألة نزع السلاح في وقت تعرض له اتفاق الصخيرات في الفصل 34 من الباب السادس المتعلق بالإجراءات الأمنية، والذي نقضه المشير حفتر[108] في سنة 2020. وقد كانت تصريحاته الأخيرة مثيرة للجدل إذ اعتبر أن " قواته لن تخضع لأي سلطة في ليبيا باسم المدنية أو غيرها" والتي تعيد شبح الانقسام مجددا[109]. ولا تتورع مختلف المكونات الدولية من إبداء توجسها من عدم إيجاد أي آلية واضحة لإخراج المرتزقة[110] خاصة أن الأحكام الانتقالية لم تتعرض لا صراحة ولا ضمنا لمسار محاسبة المتورطين في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية المرتكبة من كل أطراف النزاع بلا استثناء، ما قد يبرر شعورا بعدم الاطمئنان حيال مصير هذه الجماعات بل وقد يخفي نوعا من الاعتراف الضمني بها وبكونها من ركائز المجتمع الليبي.

ولم يكن مصير الجماعات المسلحة غير النظامية هو المسألة الوحيدة المثيرة لعدم الاطمئنان، بل كذلك ترشح قيادات عسكرية عليا لمناصب قيادية في الدولة بعد تعليق أعمالها العسكرية. وهذا ما قام به حفتر بتاريخ سبتمبر 2021 وذلك كي يتفرغ للتهيؤ للانتخابات الرئاسية التي سيقع تنظيمها بتاريخ 24 كانون الأول 2021 [111]. يأتي هذا القرار بعد أسبوعين من إقرار قانون انتخابي[112] أثار جدلا، يتيح في مادته الثانية عشر لكل من يتقلد منصبا عسكريا الترشح للانتخابات الرئاسية ثم تولي المنصب العسكري مجددا في حال عدم انتخابه، وقد صادق رئيس مجلس النواب عقيلة صالح المتحالف مع حفتر على القانون بدون أن يطرحه للتصويت، ما أثار استياء واسعا في غرب ليبيا.[113] تجدر الإشارة هنا كون البرلمان قد سحب الثقة عن حكومة الوحدة الوطنية التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة قبل ثلاثة أشهر من الانتخابات لتتحول بهذا هذه الحكومة لحكومة تصريف أعمال ويعتبر هذا زعزعة لإرساء الاستقرار وإنهاء المرحلة الانتقالية[114].

تجدر الإشارة أن مخاوف طالت سابقا مسألة تنظيم الانتخابات الرئاسية. فجزء من المفاوضين يقرون بضرورة إقرار مشروع الدستور قبل الانتخابات[115]، حيث جاء في المادة 183 إجراء الانتخابات في غضون 240 يوما من دخوله حيز النفاذ، الأمر الذي يطرح أحد

خيارين وهو إما احترام هذه المادة أو تعديلها. مثل هذا التوجه أي تعديل هذه المادة يبدو مرفوضا من قبل القوى السياسية نفسها التي تعتبر ذلك مربكا لتأسيس العملية الدستورية ضف لهذا أن المادة 195 (5) نصت صراحة على كون التعديل لا يمكن أن يجرى إلا تحت سقف المحكمة الدستورية وأمام غيابها الحالي يسقط هذا الشرط الإجرائي والمؤسساتي إمكانية أي تعديل مستقبلي باعتبار الدستور ما يزال مشروعا ولم يدخل حيز النفاذ. ليس هذا وحسب، بل أن العمومية وعدم وضوح كثير من الفصول فيما يتعلق بالمسائل الأساسية كحقوق المرأة والمواطنة والأقليات العرقية والثقافية كان نتيجة غياب التوافق والتفاهم بين مختلف الأطياف السياسية في كل مراحل صياغة مشروع دستور 2017 [116].

يبدو الوضع للوهلة الأولى في ليبيا مبشرا باستقرار سياسي خاصة بعد المصادقة على قانون الانتخابات التشريعية[117] بعد شهر من المصادقة على قانون الانتخابات الرئاسية. ومن الواضح أن ليبيا ستنتهج سياسة جديدة فيما يتعلق بحقوق الإنسان[118] وحقوق المرأة خاصة حيث إنها تترأس المشهد السياسي بتضمينها ضمن تركيبة الحكومة[119] والتي اضطهدت حقوقها لسنوات. إلا أن رفض أطراف مؤسساتية وعرقية[120] لمشروع دستور سنة 2017 من شأنه تعكير صفو هذا الاستقرار ووضع ليبيا بين مطرقة عدم الاستقرار من جديد وسندان الحرب الأهلية التي ما تزال متواصلة بشكل أو بآخر. ضف لذلك عودة غير متوقعة لنجل معمر القذافي، سيف الإسلام القذافي[121] الذي وفي حوار حصري مع جريدة نيويورك تايمز الأمريكية كشف نيته الجدية في الترشح للانتخابات الرئاسية التي سيقع تنظيمها مبدئيا في شهر كانون الأول 2021. ما يضع الليبيين أمام شبح عودة النظام السابق الذي أقاموا ضده ثورة من أجل تقويض أحكامه وبناء نظام حكم جديد على أنقاضه.

الخاتمة

من نافلة القول الإشارة إلى أن السبب الرئيسي لعدم المصادقة على كل من مشروع الدستور اليمني ومشروع الدستور الليبي لم يكن بسبب محتوى الأحكام الانتقالية بل بسبب ما كان محيطا بها من ظروف سياسية وأمنية. فكلا المشروعين كانا منفصلين عن السياق العام الذي وقعت صياغتهما فيه. ففيما يتعلق بالأحكام الانتقالية في مشروع الدستور اليمني لم يقع التنصيص على إجراء الانتخابات في أجل غير محدد ولا معلن ما يؤدي لاستحالة تنظيم هذه الانتخابات. وهذا ما يدفع إلى التفكير في إما تعديل هذه الأحكام أو الإرساء لمشروع دستوري جديد ما قد يكون مجازفة كبيرة في ظل عدم الاستقرار السياسي والأمني الراهن خاصة مع انتشار أوبئة الكوليرا[122] والكوفيد-19 [123] في بلد انهار فيه ما يزيد عن نصف البنية التحتية الاستشفائية.

في المقابل، انطوى مشروع الدستور الليبي الحالي على آجال محددة لكنها تفتقر إلى المرونة في إمكانية التعديل ضف لذلك عدم التنصيص على أي إشارة صريحة أو ضمنية لنزع السلاح عن الميليشيات والمرتزقة.

وأمام تصاعد النزاع المسلح وعدم استقرار المشهد السياسي وعدم وصول مختلف الأطراف المحلية والدولية إلى اتفاق على الخطوط العريضة في اليمن وليبيا يتحتم على الأكاديميين من مختلف مجالات اختصاصاتهم متابعة مستمرة لتتالي الأحداث والسعي للموازنة بين الجانب الأكاديمي العلمي القائم على التحليل القانوني والسياسي والجانب التقريري في نقل هذه الأحداث السياسية التي تحتاج تحليلا أولا بأول اعتمادا على التقارير والمقالات الصحفية. ولعل من أهم الأحداث السياسية التي تقتضي التحليل والمتابعة هي عودة النظام القديم للحكم في كلا البلدين، ففي اليمن لم يقع انتخاب الرئيس عبد ربه منصور هادي بعد إرساء قانون انتخابي جديد بل بناء على قرار جمهوري اتخذه عبد الله صالح الأمر وهو ما يعني تواصل حكم النظام القديم رغم الثورة إذ لم يقع لحد هذا التاريخ إرساء قانون انتخابي جديد. أما في ليبيا فعلى الرغم من إرساء قانون انتخابي جديد قصد القطع الكلي مع الماضي فإن فلول النظام القديم ممثلة في كل من المشير خليفة حفتر[124] وسيف الإسلام القذافي[125] قد تقدما بصفة صريحة للانتخابات الرئاسية المقررة في 24 كانون الأول 2021.

إن اضطراب الوضع السياسي والأمني في كل من اليمن وليبيا كان نتيجة لمخلفات النزاعين المسلحين اللذين اندلعا في كلا البلدين بعد ثورتي سنة 2011 واللذين أطاحا بنظام كل من علي عبد الله صالح في اليمن ومعمر القذافي في ليبيا. وأمام هذا الاضطراب وعدم الاستقرار بسبب تعدد الأطراف المتنازعة سواء الجماعات المسلحة أو التنظيمات الإرهابية وكذلك تدخل القوى الأجنبية عسكريا فقد سعت كل الأطراف على الصعيدين المحلي والدولي إلى بناء مسار كامل للسلام ينطلق أساسا من ضرورة إقرار دستورين في كل من اليمن وليبيا يضع حدا للفراغ القانوني والمؤسساتي الحاصل. ولكن التفاعل بين مسار وضع الدستور في كل من اليمن وليبيا سواء على الصعيد السياسي أو المؤسساتي وغياب الاتفاق على أهم المسائل الخلافية في كلا البلدين وجهود بناء السلام التي تضافرت فيها كل الجهود المحلية والدولية قد أثر بشكل كبير على شكل ومضمون الأحكام الانتقالية ما أدى في النهاية إلى فشل إقرار مسودة الدستورين اليمني والليبي.

المراجع

الكتب

اللغة العربية

(1) الجبراوي (ع.) وخليل (ع.)، " النزاعات المسلحة وأمن المرأة "، نشر في: سلسلة دراسات استراتيجية – العدد 20، معهد إبراهيم أبو الغد للدراسات الاستراتيجية، جامعة بيرزيت، متاح على: https://bit.ly/3vQLCPm (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 20 أكتوبر 2021، 10:41)

(2) خليل (ع.) وفيليب (ك.)، الكتيب العربي المرافق في القانون الدستوري، المنظمة العربية للقانون الدستوري، الطبعة الأولى، 2021، متاح على:
https://aacl-mena.org/uploads/2021/01/Arab-Companion-for-Constitutional-Law-AR-V0.5.pdf
ص. 18 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 13 أغسطس 2021، 22:05)

(3) وول (أ.)، إليس (أ.)، أيوب (أ.)، دنداس (ك.)، روكامبي (ج.)، ستينو (س.) (تأليف)، أيوب (أ.) بمساهمة من الصاوي (ع.)، دليل أشكال الإدارة الانتخابية: دليل المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات، 2006، متاح على: http://www.eods.eu/library/IDEA.Electoral-Management-DesignAR.pdf، ص. 37 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 25 أغسطس 2021، 14:32)

English Language

(1) FELDMAN (N.), *The Arab Winter: A Tragedy*, Eds. Cambridge University Press, May 12, 2020, 216 p.

(2) KING (S.J.), *The Arab Winter: Democratic Consolidation, Civil War, and Radical Islamists*, Eds. Cambridge University Press, February 13, 2020, 338 p.

المقالات الأكاديمية

اللغة العربية

(1) أوغلو (ت.)، " جوانب مجهولة في اتفاقية تركيا مع حكومة السراج "، 21 يونيو 2021، نشر في: إندبيندينت عربية، متاح على: https://bit.ly/3kXq3XZ (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 20:48)

(2) الزبيب (عبد الرحمان)، " اليمن: العدالة الانتقالية هي المخرج الوحيد "، 10 سبتمبر 2015، نشر في: *Habitat International Coalition*، متاح على:
http://www.hic-mena.org/news.php?id=pm1nZg==#.YTJTE44zbIV
(وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 25 أوت 2021، 18:56)

(3) الحماد (أ.)، " لا سلام في اليمن دون تسليم السلاح "، نشر في: الرياض، متاح على:
https://www.alriyadh.com/1149531 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 26 أغسطس 2021، 23:41)

(4) الشرقاوي (ع.)، " الدستور الظرفي: قراءة في الأحكام الانتقالية للوثيقة الدستورية "، نشر في: مجلة القانون الدستوري والعلوم الإدارية، يوليو 2020، متاح على: https://bit.ly/3sWYi5l، ص. 102 - 131 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 17 أغسطس 2021، 19:58)

(5) طاهر (ن.) وبن رمضان (د.)، " ورقة نقاش: صياغة مشروع الدستور: تجارب مقارنة ودروس مستفادة "، يونيو 2013، نشر في: *International IDEA*، متاح على:
https://www.idea.int/sites/default/files/publications/Drafting%20the%20Constitution%20Comparative%20Experiences%20and%20Lessons%20Learned-AR.pdf
(وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 20:58)

(6) الفلاحي (أ.)، " تعزز لجنة صياغة الدستور في اليمن السيطرة الرئاسية وحسب، على الرغم من أنها قائمة على النظام الفيدرالي"، 2 مايو 2014، نشر في: مركز ماركوم كير-كارنيغي للشرق الأوسط، متاح على: https://carnegieendowment.org/sada/55497 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 19 أغسطس 2021، 22:21)

(7) عبد القوي العثماني (م.)، " مسودة دستور اليمن الجديد: مقاربة مستقبلية "، نشر في: *JCL-MENA*، 25 فبراير 2021، متاح على: http://jcl-mena.org/talk-entry.php?bid=2 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 13 أغسطس 2021، 22:35)

(8) العلي (ز.)، " المسودة النهائية لدستور ليبيا: دراسة عيانية "، كانون الأول 2020، نشر في: International IDEA، متاح على: https://bit.ly/3h5Clg6، (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 22:46)

(9) سليمان (أ.)، " قبائل جنوب اليمن... حملات استقطاب إماراتية بأهداف سياسية وعسكرية "، نشر في: العربي الجديد، 19 ماي 2019، متاح على: https://bit.ly/3atVa7g (وقع الاطلاع عليه بتاريخ 29 أغسطس 2021، 23:06)

(10) لاكنر (ه.)، " انتقال اليمن "سلميا" من الحكم الاستبدادي: هل كان النجاح ممكنا؟ "، 2016، متاح على:
https://www.idea.int/sites/default/files/publications/yemens-peaceful-transition-from-autocracy-AR.PDF
ص.55-54 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أوت 2021، 16:16)

(11) المخلافي (محمد)، " الخيار الفيديرالي في اليمن: طريق إلى سلام دائم؟ "، 17 مايو 2018، نشر في: مبادرة الإصلاح العربي، متاح على: https://bit.ly/2VfD2vy (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 20 أغسطس 2021، 13:49)

(12) المركز الدولي للعدالة الانتقالية، " ما هي العدالة الانتقالية؟ "، متاح على: https://bit.ly/3h2f1zP (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 21 أوت 2021، 17:54)

(13) مشرف (عبد اللطيف)، " الأصل التاريخي للجماعات المتشددة والمسلحة "، نشر في: مدونات الجزيرة، 15 يوليو 2021، متاح على: https://bit.ly/2VgPwDa (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 26 أوت 2021، 21:57)

(14) المسلمي (ف.)، "لماذا فشلت العملية الانتقالية في اليمن؟ "، نشر في: مركز ماركوم كير-كارنيغي للشرق الأوسط، 16 أبريل 2015، متاح على:https://bit.ly/3BsUOuB (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 19 أغسطس 2021، 20:20)

(15) ويري (ف.)، " إنهاء الحرب الأهلية في ليبيا : التوفيق بين السياسة وإعادة الأمن "، 24 سبتمبر 2014، نشر في: مركز ماركوم كير-كارنيغي للشرق الأوسط، متاح على: https://carnegie-mec.org/2014/09/24/ar-pub-56943 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 19 أغسطس 2021، 08:28)

(16) International I.D.E.A.، " التسلسل الزمني لاتفاقات السلام والدساتير في عمليات التسوية السياسية "، 2016، متاح على: https://www.idea.int/sites/default/files/publications/sequencing-peace-agreements-and-constitutions-in-the-political-settlement-process-ar.pdf (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 18 أكتوبر 2021، 00:57)

English Language

(1) AL ANANI (K.), " Egypt's Changing Policy in Libya: Opportunities and Challenges ", January 21, 2021, published in: Arab Center Washington DC, available on: https://arabcenterdc.org/resource/egypts-changing-policy-in-libya-opportunities-and-challenges/ (Consulted on August 28, 2021, 23:48)

(2) BEAUMONT (P.) and STEPHEN (C.), " GADDAFI last words as he begged for mercy? What did I to you? ", in: The Guardian, available at: https://www.theguardian.com/world/2011/oct/23/gaddafi-last-words-begged-mercy (Consulted on August 16, 2021, 07:25)

(3) BEN MAHFOUDH (H.), " Regional Threats Perceptions and Security and Security Requirements: A Meditterian Perspective ", available at: https://www.academia.edu/29944319/Regional_Threat_Perceptions_and_Security_Requirements_A_Mediterranean_perspective, 2008 (Consulted on August 29, 2021, 12:28)

(4) CHERIF (N.), " Libya's Constitutional Quagmire ", Libya Brief number 10, Konread Adenaur Stiftung, June 2021, available at: https://bit.ly/3jHcj3P (Consulted on October 27, 2021, 11:54).

(5) C. CAREY (S.) and J. MITCHELL (N.), " Pro-Government Militias and Conflict ", published on: *Oxford Research Encyclopedias*, October 26, 2016, available on: https://oxfordre.com/politics/view/10.1093/acrefore/9780190228637.001.0001/acrefore-9780190228637-e-33?rskey=lA0FQU&result=1 (Consulted on August 26, 2021, 22:50)

(6) Imperial War Museums, " Timeline of 20Th and 21st Century Wars ", available at: https://www.iwm.org.uk/history/timeline-of-20th-and-21st-century-wars (Consulted on August 20, 2021, 12:17)

(7) INGBER (H.), " GADDAFI burial : Body to buried in "secret desert location ", in: *The Global Post,* October 24, 2011, available at: https://www.pri.org/stories/2011-10-24/gaddafi-burial-body-be-buried-secret-desert-location (Consulted on August 14, 2021, 17:03)

(8) KENDALL (E.), “ I.S.I.S. in Yemen: Caught in a Regional Power Game ”, in: *Center for Global Policy*, July 21, 2020, available at: https://cgpolicy.org/articles/isis-in-yemen-caught-in-a-regional-power-game/ (Consulted on August 26, 2021, 21:08)

(9) MacFarquhar (N.), “ What is a Militia? And why is the World so controversial these days?”, October 21, 2020, published in: *New York Times*, available on: https://www.nytimes.com/2020/10/21/us/militia-michigian.html (Consulted on August 26, 2021, 22:43)

(10) M. SHARP (J.), “ Yemen: Background and U.S. Relations ”, in: *Congressional Research Service*, March 22, 2011, available at: https://www.refworld.org/cgi-bin/texis/vtx/rwmain?page=topic&docid=4d99b5652&skip=0&tocid=50ffbce528c&toid=50ffbce52c8&querysi=YEMEN&searchin=fulltext&sort=date (Consulted on August 15, 2021, 15:18)

(11) AL MUSLIMA (F.), “ A New Deal in Yemen? ”, published in *Malcom H. KERR Carnegie Middle East Center*, October 31, 2014, available at: https://carnegie-mec.org/diwan/57091?lang=en (Consulted on August 20, 2021, 22:35)

(12) Oxford Constitutional Law, “ Militias ”, available on: https://oxcon.ouplaw.com/view/10.1093/law-mpeccol/law-mpeccol-e381 (Consulted on August 26, 2021, 22 :35)

(13) RASHAD (M.), “ Yemen’s Salah signs deal to give up power ”, in: *Reuters*, November 23, 2011, available at: https://www.reuters.com/article/us-yemen/yemens-saleh-signs-deal-to-give-up-power-idUSTRE7AM0D020111123 (Consulted on August 15, 2021, 15:26)

(14) ZAPITA (S.), “ Hafter says his Army will not be subject to civilian authority ”, in: *Libya Herald*, August 10, 2021, available at: https://www.libyaherald.com/2021/08/10/hafter-says-his-army-will-not-be-subject-to-civilian-authority/ (Consulted on August 10, 2021, 21:34)

Langue Française

(1) CARTIER (E.), “ Les petites Constitutions : Contribution à l’analyse du Droit Constitutionnel Transitoire ”, publié dans : *Presses Universitaires de France*, *Numéro 3*, 2007, disponible sur: https://www.cairn.info/revue-francaise-de-droit-constitutionnel-2007-3-page-513.htm, pp. 513 à 534 (Consulté le 17 Août 2021, 19 :50)

النصوص القانونية

الملاحق

اللغة العربية

(1) الملحق (البروتوكول) الثاني الإضافي إلى اتفاقيات جنيف، 1977، متاح على:
https://www.icrc.org/ar/doc/resources/documents/misc/5ntce2.htm
(وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أوت 2021، 21:40)

English Language

(1) Optional Protocol to the Convention on the Rights of the Child on the involvement of Children in Armed Conflict, 25 May 2000, available at: https://ihl-databases.icrc.org/applic/ihl/ihl.nsf/Treaty.xsp?documentId=24CAD49E85523D5941256937002F7220&action=openDocument (Consulted on September 4, 2021 21:15)

قرارات مجلس الأمن

اللغة العربية

(1) الأمم المتحدة، مجلس الأمن، قرار 616 لسنة 2004، متاح على: https://undocs.org/ar/S/2004/616 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 21 أغسطس 2021، 17:55)

(2) الأمم المتحدة، مجلس الأمن، القرار 2014 (2011)، متاح على: https://yemen-nic.info/sectors/politics/trans/lawconcil.pdf (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 29 تشرين الأول 2021، 14:00)

Charters

(1) The Charter of the United Nations, San Francisco, June 26, 1945, available at: https://www.un.org/en/sections/un-charter/ (Consulted on August 8, 2021 16:45)

Resolutions

U.N. Resolutions

(1) Resolution 2140 (2014) Adopted by the Security Council at its 7119th meeting, on 26 February 2014, available at: https://www.undocs.org/S/RES/2140%20(2014) (Consulted on August 14, 2021 21:45)

U.N.S.C. Resolutions

(1) U.N.S.C. S/RES/1973 (2011) Security Council Distr.: General 17 March 2011 11-26839 (E) *1126839* Resolution 1973 (2011) Adopted by the Security Council at its 6498th meeting, on 17 March 2011, available at: https://www.undocs.org/S/RES/1973%20(2011) (Consulted on August 14, 2021, 15:54)

القوانين الليبية

(1) المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، " قانون رقم (1) لسنة 2021 انتخاب رئيس الدولة وتحديد اختصاصاته "، متاح على: https://bit.ly/3BrJhLH (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 27 تشرين الأول 2021، 21:30)

(2) المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، قانون رقم (2) لسنة 2021 بشأن انتخاب مجلس النواب، 2021، متاح على: https://bit.ly/3jSxFvd (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 27 تشرين الأول 2021، 22:48)

(3) الهيأة التأسيسية لصياغة الدستور، " دستور ليبيا الصادر لسنة 2011 (مع تعديلاته) "، 9 سبتمبر 2012، نشر في: *Security Legislation Libya, DCAF Libya*، متاح على:
https ://security-legislation.ly/ar/law/32001
(وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 20:04)

القرارات القضائية

(1) قرار المحكمة الدستورية القاضي بحل مجلس النواب، 6 تشرين الأول 2014، نشر في: جريدة العدالة، متاح على: http://aladel.gov.ly/home/wp-content/uploads/2014/12/110pdf.pdf (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 19 تشرين الأول 2021، 13:33)

التقارير الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة

English language

(1) U.N., *Permanent Mission of Republic of Yemen to the U.N.*, 2017, available at: https://www.un.int/yemen/about (Consulted on August 14, 2021, 19:50)

التقارير الصادرة عن الهيآت الرسمية

اللغة العربية

(1) الجمهورية اليمنية، شؤون تنفيذ مخرجات الحوار الوطني، مسودة دستور اليمن الجديد، متاح على: https:// www.ndye.net/constitution-draft (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 20 أغسطس 2021، 20:34)

(2) المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، انتخاب المؤتمر الوطني العام، متاح على: https://bit.ly/3beRFnb (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 20 أكتوبر 2021، 11:06)

التقارير الصادرة عن المنظمات الدولية والوطنية غير الحكومية

اللغة العربية

(1) اللجنة الدولية للحقوقيين، مسودة الدستور الليبي الجديد: أوجه قصور إجرائية وعيوب موضوعية، جويلية 2016، متاح على: https://www.icj.org/wp-content/uploads/2016/07/Libya-Draft-Constitution-Flaws-Deficiencies-Publications-Reports-2015-ARA-1.pdf، 116 ص. (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 18 تشرين الأول 2021، 0:45)

(2) ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان، تقرير عن نشاط المرتزقة في ليبيا، مارس 2020، متاح على:
https://www.ohchr.org/Documents/issues/Mercenaries/WG/OtherStakeholders/maat-submission-ar.pdf
ص. 8 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 22:54)

English language

(1) CHERIF (N.), " Libya's Constitution: between Conflict and Compromise ", European Institute University, February 2021, 15 p.

(2) International Crisis Group, *Saving the Stockholm Agreement and Averting a Regional Conflagration in Yemen: Middle East Report n 203*, July 18, 2019, available on: https://d2071andvip0wj.cloudfront.net/203-saving-the-stockholm-agreement%20(1).pdf (Consulted on August 27, 00:52)

(3) JAMJOOM (M.), *Yemen holds Presidential Elections with one Candidate*, in: *Edition C.N.N.*, February 22, 2011, available at: https://edition.cnn.com/2012/02/21/world/meast/yemen-elections/index.html Consulted on August 10, 2019, 21:48)

(4) LUTTERBECK (D.), *Arab Uprisings and Armed Forces*, S.S.R. Paper 2, D.C.A.F., 2011, available at: https://www.files.ethz.ch/isn/141539/SSR_PAPER2_Binder.pdf, p. 37 (Consulted on August 25, 2021, 16:05)

(5) GOSH (P.), *Yemen cholera epidemic controlled by computer predictions*, BBC News, August 27, 2018, available at: https://www.bbc.com/news/health-45259922 (Consulted on October 28, 2021, 22:54)

Langue Française

(1) Le Monde, " Comprendre le Conflit au Yémen en 5 minutes ", 2 Juin 205, disponible sur : https://www.youtube.com/watch?v=LJAFrtsgO9M (Consulté le 14 Août 2021, 21 :27)

التقارير والمقالات الصحفية

اللغة العربية

(1) بوين (ج.)، الحرب في ليبيا : هل ستصبح سوريا جديدة؟، نشر في: BBC News، متاح على: https://www.bbc.com/arabic/middleeast-52872503
(وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 27 أغسطس 2021، 18:17)

(2) دولتشيه فيلا، ليبيا: لجنة صياغة الدستور تنتخب الترهوني رئيسا لها، 22 أبريل 2014، متاح على: https://bit.ly/2VhlejJ (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 21:43)

(3) دولتشيه فيلا، حكومة السراج، 21 يونيو 2016، متاح على: https://bit.ly/3tdtgGE
(وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 14 أوت 2021، 17:52)

(4) الجزيرة، تسلسل أحداث الثورة الليبية، 22 أغسطس 2011، متاح على: https://bit.ly/3kyXqjP
(وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 14 أغسطس 2021، 00:31)

(5) الجزيرة، حملة لنزع السلاح بمدن اليمن الكبرى، 5 ماي 2013، متاح على: https://bit.ly/3h5ZDST (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 21:59)

(6) الجزيرة، عملية الكرامة، 23 آذار 2014، متاح على: https://bit.ly/3sGmRSF (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 13 أبريل 2021، 17:32)

(7) الجزيرة، بلا حدود، انتهاكات حقوق الإنسان باليمن وتحديات الإغاثة، 19 أغسطس 2015، متاح على: https://bit.ly/2LYeuAa (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 2 أفريل 2021، 17:31)

(8) الجزيرة، شمال اليمن وجنوبه... قصة الاتصال والانفصال، 14 مايو 2017، متاح على: https://bit.ly/3zHXbJF (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 25 أغسطس 2021، 16:53)

(9) جمعة (ع.)، مشاركة المرأة في الحكومة الجديدة... هل تنجح في تحسين صورة ليبيا؟، 12 مارس 2021، نشر في: دولتشيه فيلا، متاح على: https://bit.ly/3he15mk (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 4 سبتمبر 2021، 20:04)

(10) السليمي (م.)، تحليل: ليبيا جديدة قادمة والطريق ليس من حرير!، 7 أبريل 2021، نشر في: دولتشيه فيلا، متاح على: https://bit.ly/3z0YnXy (4 سبتمبر 2021، 19:59)

(11) رمضان (ح)، بعد إسقاطه... ما هو اتفاق الصخيرات؟، 27 أبريل 2020، نشر في: الوطن، https://www.elwatannews.com/news/details/4720128 (28 أغسطس 2021، 23:29)

(12) فرانس 24، عام من الحرب الأهلية في ليبيا وتخوف من أن يكون الآتي أعظم، 2 أبريل 2020، متاح على: https://bit.ly/3DPfizV (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 27 أغسطس 2020، 07:12)

(13) فرانس 24، ليبيا: حفتر يعلق مهامه العسكرية رسميا تمهيدا لترشح مرجح للانتخابات الرئاسية، 22 أيلول 2021، متاح على: https://bit.ly/3w3orkW (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 27 تشرين الأول 2021، 21:26)

(14) فرانس 24، ليبيا: ما تداعيات حجب الثقة عن حكومة دبيبة على الانتخابات والمسار الديمقراطي؟، 22 أيلول 2021، متاح على: https://bit.ly/3BwLJR0 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 27 تشرين الأول 2021، 21:43)

(15) فرانس 24: ليبيا: المشير حفتر يعلن ترشحه للانتخابات الرئاسية، 16 تشرين الثاني 2021، متاح على: https://bit.ly/3nsq6h2 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 18 تشرين الثاني 2021، 19:58)

(16) العربية، تفاصيل عملية "فجر أوديسا" والدول المشاركة فيها، 22 مارس 2011، متاح على: https://www.youtube.com/watch?v=fp1IjGqtzGE (وقع الاطلاع عليه بتاريخ 14 أغسطس 2021، 12:25)

(17) غانمي (م.)، أمازيغ ليبيا يشتكون "الإقصاء والتمييز العنصري" ويطالبون بحقوق أكبر، نشر في: CNN بالعربية، 4 تشرين الثاني 2016، متاح على: https://arabic.cnn.com/world/2016/11/04/amazigh-movements-libya-rights (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 21 أكتوبر 2021، 11:41)

(18) فرانس 24، الثورة الليبية... من الاحتجاجات الشعبية إلى الحرب الأهلية والانقسام السياسي، 20 فيفري 2021، متاح على: https://bit.ly/3jm88L7 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 16 أغسطس 2021، 15:44)

(19) فرانس 24، ليبيا: رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة يؤدي اليمين الدستورية أمام البرلمان في طبرق، 15 مارس 2021، متاح على: https://bit.ly/3n0dXjG (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 20:38)

(20) فرانس 24، الحكومة الموازية في شرق ليبيا تسلم سلطاتها لحكومة عبد الله الدبيبة، 23 مارس 2021، متاح على: https://bit.ly/38K1gkJ (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 21:02)

(21) سكاي نيوز عربية، قصة انقلاب مزق اليمن، 15 أبريل 2016، متاح على: https://bit.ly/38m5AGq (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 19 أغسطس 2021، 20:12)

(22) الشرق الأوسط، تشكيل حكومة وحدة وطنية ونزع السلاح... أولويات الأمم المتحدة في اليمن، 11 أغسطس 2018، متاح على: https://bit.ly/38IQTNS (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 22:01)

(23) عدن الغد، اليمن: جدل حول زيارة لجنة الدستور لألمانيا لتعلم الفيدرالية، 10 يونيو 2014، نشر في: https://adengad.net/public/posts/107652#.U4xpKfmSx0R (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 20 أغسطس 2021، 22:15)

(24) ف. وورث (ر.)، ابن القذافي مازال حيا ويريد أن يستعيد ليبيا، 30 يوليو 2021، نشر في: نيويورك تايمز، متاح على: https://www.nytimes.com/ar/2021/07/30/magazine/gaddafi-libya.html (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 4 سبتمبر 2021، 20:19)

(25) ماركوس (ج.)، لماذا تخاطر تركيا بتورط أعمق في الصراع في ليبيا؟، 4 يناير 2020، نشر في: BBC News، متاح على: https://www.bbc.com/arabic/middleeast-50989869 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 7 أغسطس 2021، 18:22)

(26) المشهد اليمني، بأسبوع نزع السلاح... اليمن في صدارة دول العالم الأكثر انتشارا للسلاح بين المدنيين، 28 أكتوبر 2017، متاح على: https://www.almashhad-alyemeni.com/96288 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 26 أغسطس 2021، 22:34)

(27) المهرة بوست، غوتيريس يشدد على ضرورة نزع السلاح للحوثي للولوج في الحل السياسي، 15 أبريل 2018، متاح على: https://almahrahpost.com/news/1192#.YTKWoI4zbIV (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 26 أغسطس 2021، 23:45)

(28) مونت كارلو الدولية، نافذة على العالم، اليمن: الأزمة الإنسانية الأسوأ في العالم، 14 فيفري 2019، متاح على: https://bit.ly/2Z293Hu (وقع الاطلاع عليه بتاريخ 3 أبريل 2021، 16:28)

(29) هدية (ز.)، الأمازيغ يديرون ظهورهم للحوارات السياسية الليبية، 5 نوفمبر 2020، نشر في: إندبيندانت عربية، متاح على: https://bit.ly/3vOcCPi (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 21 أكتوبر 2021، 19:28)

(30) هدية (ز.)، لماذا ترفض أطراف ليبية التصويت على مشروع الدستور ؟، 22 يونيو 2021، نشر في: إندبيندانت عربية، متاح على: https://bit.ly/3jQj3wW (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 4 سبتمبر 2021، 20:42)

(31) وكالة الأناضول، ليبيا: استبعاد إجراء الاستفتاء على الدستور قبل الانتخابات (تحليل)، 24 مارس 2021، متاح على: https://bit.ly/3kNLryQ (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 21:34)

(32) وكالة الأناضول، رئيس هيئة الدستور الليبية: نتمسك بالاستفتاء أول قبل الانتخابات (مقابلة)، 31 مارس 2021، متاح على: https://bit.ly/3gZygda (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 21:38)

(33) BBC News، ما هي حقيقة المرتزقة في ليبيا؟، 23 فبراير 2011، متاح على : https://www.bbc.com/arabic/middleeast/2011/02/110223_libya_mercenery (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 14 أغسطس 2021، 00:25)

(34) BBC News، الحرب في ليبيا: ما هي الأطراف الخارجية التي تتدخل فيها وما هي دوافعها؟، 31 يوليو 2020، متاح على: https://www.bbc.com/arabic/middleeast-53588475 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 27 أوت 2021، 07:06)

(35) BBC News، برلين 2: ما الجديد الذي قدمه مؤتمر ليبيا في ظل بقاء مقاتلين أجانب في البلاد؟، 25 حزيران 2021، متاح على: https://www.bbc.com/arabic/inthepress-57612364 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 23:59)

(36) BBC News، الأمم المتحدة تعلن فشل محادثات جنيف في التوصل إلى اتفاق يمهد الانتخابات في ليبيا، 3 يوليو 2021، متاح على: https://www.bbc.com/arabic/middleeast-57703999 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 23:08)

(37) BBC News، سيف الإسلام القذافي: تعرف على نجل معمر القذافي الذي قدم أوراق ترشحه للانتخابات الرئاسية في ليبيا، 15 تشرين الثاني 2021، متاح على: https://www.bbc.com/arabic/middleeast-43461593 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 18 تشرين الثاني 2021، 19:52)

(38) Euro News & AFP، ما أهم الأحداث التي مرت بها ليبيا منذ الإطاحة بنظام القذافي في 2011؟، 19 يناير 2020، نشر في: Arabic Euro News، https://arabic.euronews.com/2020/01/19/chronology-of-events-in-libya-after-the-overthrow-of-gaddafi-on-2011 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 20:22)

English Language

(1) BBC News, " *With 50 people dead in unrest in Yemen, we speak to Yemenis to find out what is happening* ", World Have Your Say 30: *More violence in Yemen*, September 20, 2011, available at: https://www.bbc.co.uk/programmes/p00k4042 (Consulted on August 15, 2021, 15:22)

(2) BBC News, *Yemen's National Dialogue Conference Concludes with Agreement*, January 21, 2014, available at: https://www.bbc.com/news/world-middle-east-25835721 (Consulted on August 18, 2021, 15:42)

(3) BBC News, *Yemen cholera reach one million*, December 21, 2017, available at: https://www.bbc.com/news/world-middle-east-42440805 (Consulted on October 28, 2021, 22:54)

(4) GOSH (P.), *Yemen cholera epidemic controlled by computer predictions*, BBC News, August 27, 2018, available at: https://www.bbc.com/news/health-45259922 (Consulted on October 28, 2021, 22:54)

(5) BBC News, *Stopping Yemen's deadly cholera*, August 27, 2018, available at: https://www.bbc.com/news/av/health-45325702/stopping-yemen-s-deadly-cholera (Consulted on October 28, 2021, 22:54)

(6) BBC News, *Yemen cholera epidemic strain " came from Eastern Africa "*, January 3, 2019, https://www.bbc.com/news/world-middle-east-46746394 (Consulted on October 28, 2021, 22:54)

النصوص والوثائق السياسية

النصوص والوثائق السياسية اليمنية

اللغة العربية

(1) الجزيرة، " نص اتفاق السلم والشراكة الوطنية لإنهاء الأزمة في اليمن "، 22 سبتمبر 2014، متاح على: https://bit.ly/2Y8jSbT (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 16 أغسطس 2021، 22:51)

(2) لجنة صياغة الدستور، " مسودة دستور اليمن الجديد "، متاح على: https://www.mofa-ye.org/Pages/wp-content/uploads/2018/10/constitution_draft.pdf (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 20 أغسطس 2021، 21:09)

(3) مؤتمر الحوار الوطني الشامل، " وثيقة الحوار الوطني الشامل "، 2013-2014، متاح على: https://constitutionnet.org/sites/default/files/final_outcome_document-arabic.pdf (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 25 أغسطس 2021، 19:11)

English Language

(1) The National News, " G.C.C. Statement: Gulf Countries response to letter from Yemen President ", March 26, 2015, available at: https://www.thenationalnews.com/uae/gcc-statement-gulf-countries-response-to-letter-from-yemen-president-1.4831/ (Consulted on: August 20, 2021, 17:44)

النصوص والوثائق السياسية الليبية

اللغة العربية

(1) الهيأة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور، " مشروع الدستور الليبي "، 19 أبريل 2016، نشر في: *Constitution Net*، متاح على: https://constitutionnet.org/sites/default/files/libyan_draft_constitution_adopted_19_april_2016.pdf (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 20:04)

(2) الهيأة التأسيسية لصياغة الدستور، " مشروع الدستور الليبي "، 29 يوليو 2017، متاح على: https://bit.ly/3tjrW5o (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 21:51)

English Language:

(1) The Libyan Political Agreement, July 17, 2015, available on: https://unsmil.unmissions.org/sites/default/files/Libyan%20Political%20Agreement%20-%20ENG%20.pdf (Consulted on August 28, 2021, 23:15)

برودكاست

English Language:

(1) " *If Salah goes, I'm sure that Al AQaeda will go too* ", Yemeni Citizen, From Our Own Correspondent, *Yemen and New Zeland*, BBC News, February 25, 2012, available at: https://www.bbc.co.uk/programmes/p00nw58z (Consulted on August 26, 2021, 21:45)

الهوامش

(1) الجبراوي (ع.) وخليل (ع.)، " النزاعات المسلحة وأمن المرأة "، نشر في: سلسلة دراسات استراتيجية – العدد 20، معهد إبراهيم أبو الغد للدراسات الاستراتيجية، جامعة بيرزيت، متاح على: https://bit.ly/3vQLCPm (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 20 تشرين الأول 2021، 10:41)

(2) Imperial War Museums, " Timeline of 20Th and 21st Century Wars ", available at https://www.iwm.org.uk/history/timeline-of-20th-and-21st-century-wars (Consulted on August 20, 2021, 12:17)

(3) BEN MAHFOUDH (H.), " Regional Threats Perceptions and Security and Security Requirements: A Meditterian Perspective ", available at: https://www.academia.edu/29944319/Regional_Threat_Perceptions_and_Security_Requirements_A_Mediterranean_perspective, 2008 (Consulted on August 29, 2021, 12:28)

(4) دولتشيه فيلا، عشر سنوات على "الربيع العربي: أحلام تراوح مكانها، 17 كانون الأول 2020، متاح على: https://bit.ly/38rCXaQ (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 15 أغسطس 2020، 14:38)

(5) FELDMAN (N.), *The Arab Winter: A Tragedy*, Eds. Cambridge University Press, May 12, 2020, p 216

KING (S.J.), *The Arab Winter: Democratic Consolidation, Civil War, and Radical Islamists*, Eds. Cambridge University Press, February 13, 2020, p 338

(6) M. SHARP (J.), " Yemen: Background and U.S. Relations ", in: *Congressional Research Service*, March 22, 2011, available at https://www.refworld.org/cgi-bin/texis/vtx/rwmain?page=topic&docid=4d99b5652&skip=0&tocid50ffbce528c&toid=50ffbce52c8&querysi=YEMEN&searchin=fulltext&sort=date= (Consulted on August 15, 2021, 15)

(7) BBC News, " *With 50 people dead in unrest in Yemen, we speak to Yemenis to find out what is happening* ", World Have Your Say 30: *More violence in Yemen*, September 20, 2011, available at: https://www.bbc.co.uk/programmes/p00k4042 (Consulted on August 15, 2021, 15:22)

(8) RASHAD (M.), " Yemen's Salah signs deal to give up power ", in: *Reuters*, November 23, 2011, available at: https://www.reuters.com/article/us-yemen/yemens-saleh-signs-deal-to-give-up-power-idUSTRE7AM0D020111123 (Consulted on August 15, 2021, 15:26)

(9) JAMJOOM (M.), Yemen holds Presidential Elections with one Candidate, in: *Edition C.N.N.*, February 22, 2011, available at: https://edition.cnn.com/2012/02/21/world/meast/yemen-elections/index.html (Consulted on August 10, 2019, 21:48)

(10) الاتفاق بشأن آلية تنفيذ العملية الانتقالية في اليمن وفقا لمبادرة مجلس التعاون الخليجي، 5 نوفمبر / تشرين الأول 2011، متاح على: https://bit.ly/3n6AFVn (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 8 أبريل 2021، 19:27)

(11) الأمم المتحدة، مجلس الأمن، القرار 2014 (2011)، متاح على: https://yemen-nic.info/sectors/politics/trans/lawconcil.pdf (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 29 تشرين الأول 2021، 14:00)

(12) Resolution 2140 (2014) Adopted by the Security Council at its 7119th meeting, on 26 February 2014, available at: https://www.undocs.org/S/RES/2140%20(2014 (Consulted on August 14, 2021 21:45)
The Charter of the United Nations, San Francisco, June 26, 1945, available at: https://www.un.org/en/sections/un-charter/ (Consulted on August 8, 2021 16:45)
U.N., *Permanent Mission of Republic of Yemen to the U.N.*, 2017, available at: https://www.un.int/yemen/about (Consulted on August 14, 2021, 19:50)

(13) الثورة الليبية.. من الاحتجاجات الشعبية إلى الحرب الأهلية والانقسام السياسي، نشر في: فرانس 24، 20 فيفري 2021، متاح على: https://bit.ly/3jm88L7 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 16 أغسطس 2021، 15:44)

(14) نفس المصدر المذكور سابقا.

(15) BBC News، ما هي حقيقة المرتزقة في ليبيا؟، 23 فبراير 2011، متاح على : https://www.bbc.com/arabic/middleeast/2011/02/110223_libya_mercenery (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 14 أغسطس 2021، 00:25)

(16) الجزيرة، تسلسل أحداث الثورة الليبية 22 أغسطس 2011، متاح على: https://bit.ly/3kyXqjP (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 14 أغسطس 2021، 00:31)

(17) العربية، تفاصيل عملية "فجر أوديسا" والدول المشاركة فيها، 22 مارس 2011، متاح على: https://www.youtube.com/watch?v=fp1IjGqtzGE (وقع الاطلاع عليه بتاريخ 14 أغسطس 2021، 12:25)

(18) U.N.S.C. S/RES/1973 (2011) Security Council Distr.: General 17 March 2011 11-26839 (E) *1126839* Resolution 1973 (2011) Adopted by the Security Council at its 6498th meeting, on 17 March 2011, available at: https://www.undocs.org/S/RES/1973%20(2011 (Consulted on August 14, 2021, 15:54)

(19) BEAUMONT (P.) and STEPHEN (C.), " GADDAFI last words as he begged for mercy? What did I to you? ", in: The Guardian, available at https://www.theguardian.com/world/2011/oct/23/gaddafi-last-words-begged-mercy (Consulted on August 16, 2021, 07:25)
INGBER (H.), " GADDAFI burial : Body to buried in "secret desert location ", in: *The Global Post*, October 24, 2011, available at: https://www.pri.org/stories/2011-10-24/gaddafi-burial-body-be-buried-secret-desert-location (Consulted on August 14, 2021, 17:03)

(20) بلا حدود، انتهاكات حقوق الإنسان باليمن وتحديات الإغاثة الجزيرة، 19 أغسطس 2015، متاح على: https://bit.ly/2LYeuAa (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 2 أبريل 2021، 17:31)

(21) سكاي نيوز عربية، قصة انقلاب مزق اليمن، 15 أبريل 2016، متاح على: https://bit.ly/38m5AGq (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 19 أغسطس 2021، 20:12)

(22) نافذة على العالم، اليمن: الأزمة الإنسانية الأسوأ في العالم، مونت كارلو الدولية 14 فيفري 2019، متاح على: https://bit.ly/2Z293Hu (وقع الاطلاع عليه بتاريخ 3 أبريل 2021، 16:28)

(23) ويري (ف.)، " إنهاء الحرب الأهلية في ليبيا : التوفيق بين السياسة وإعادة الأمن "، 24 سبتمبر 2014، نشر في: مركز ماركوم كير-كارنيغي للشرق الأوسط، متاح على: https://carnegie-mec.org/2014/09/24/ar-pub-56943 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 19 أغسطس 2021، 08:28)

(24) CARTIER (E.), " Les petites Constitutions : Contribution à l'analyse du Droit Constitutionnel Transitoire ", publié dans : *Presses Universitaires de France*, *Numéro 3, 2007*, disponible sur : https://www.cairn.info/revue-francaise-de-droit-constitutionnel-2007-3-page-513.htm, pp. 513 à 534 (Consulté le 17 Août 2021, 19 :50)

(25) خليل (ع.) وفيليب (ك.)، الكتيب العربي المرافق في القانون الدستوري، المنظمة العربية للقانون الدستوري، الطبعة الأولى، 2021، متاح على: https://aacl-mena.org/uploads/2021/01/Arab-Companion-for-Constitutional-Law-AR-V0.5.pdf، ص. 18 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 13 أغسطس 2021، 22:05)

(26) الشرقاوي (ع.)، " الدستور الظرفي: قراءة في الأحكام الانتقالية للوثيقة الدستورية "، نشر في: مجلة القانون الدستوري والعلوم الإدارية، يوليو 2020، متاح على: https://bit.ly/3sWYi5I، ص. 102 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 17 أغسطس 2021، 19:58)

(27) طاهر (ن.) وبن رمضان (د.)، " ورقة نقاش: صياغة مشروع الدستور: تجارب مقارنة ودروس مستفادة "، يونيو 2013، نشر في: *International IDEA*، متاح على: https://www.idea.int/sites/default/files/publications/Drafting%20the%20Constitution%20Comparative%20Experiences%20and%20Lessons%20Learned-AR.pdf (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 20:58)

(28) الشرقاوي (ع.)، " الدستور الظرفي: قراءة في الأحكام الانتقالية للوثيقة الدستورية "، ذكر المصدر سابقا، ص. 107.

(29) نفس المصدر، ص. 108.

(30) نفس المصدر، ص. 109.

(31) نفس المصدر، ص. 110.

(32) نفس المصدر، ص. 112-111.

(33) BBC News, *Yemen's National Dialogue Conference Concludes with Agreement*, January 21, 2014, available at: https://www.bbc.com/news/world-middle-east-25835721 (Consulted on August 18, 2021, 15:42)

(34) الجزيرة، " نص اتفاق السلم والشراكة الوطنية لإنهاء الأزمة في اليمن "، 22 سبتمبر 2014، متاح على: https://bit.ly/2Y8jSbT (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 16 أغسطس 2021، 22:51)

(35) AL MUSLIMA (F.), " A New Deal in Yemen? ", pulished in *Malcom H. KERR Carneige Middle East Center*, October 31, 2014, available at: https://carnegie-mec.org/diwan/57091?lang=en (Consulted on August 20, 2021, 22:35)

(36) المسلمي (ف.)، "لماذا فشلت العملية الانتقالية في اليمن؟ "، نشر في: مركز ماركوم كير-كارنيغي للشرق الأوسط، 16 أبريل 2015، متاح على:https://bit.ly/3BsUOuB (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 19 أغسطس 2021، 20:20)

(37) نفس المصدر المذكور سابقا.

(38) The National News, " G.C.C. Statement: Gulf Countries response to letter from Yemen President ", March 26, 2015, available at: https://www.thenationalnews.com/uae/gcc-statement-gulf-countries-response-to-letter-from-yemen-president-1.4831/ (Consulted on: August 20, 2021, 17:44)

(39) لجنة صياغة الدستور، " مسودة دستور اليمن الجديد "، متاح على: https://www.mofa-ye.org/Pages/wp-content/uploads/2018/10/constitution_draft.pdf (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 20 أغسطس 2021، 21:09)

(40) لاكنر (ه.)، " انتقال اليمن "سلميا" من الحكم الاستبدادي: هل كان النجاح ممكنا؟ "، 2016، متاح على: https://www.idea.int/sites/default/files/publications/yemens-peaceful-transition-from-autocracy-AR.PDF، ص.55-54 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أوت 2021، 16:16)

(41) الجمهورية اليمنية، شؤون تنفيذ مخرجات الحوار الوطني، " مسودة دستور اليمن الجديد "، متاح على: https://www.ndye.net/constitution-draft (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 20 أغسطس 2021، 20:34)

(42) Le Monde, " Comprendre le Conflit au Yémen en 5 minutes ", 2 Juin 205, disponible sur : https://www.youtube.com/watch?v=LJAFrtsgO9M (Consulté le 14 Août 2021, 21 :27)

(43) عبد القوي العثماني (م.)، " مسودة دستور اليمن الجديد: مقاربة مستقبلية "، نشر في: JCL-MENA، 25 فبراير 2021، متاح على: http://jcl-mena.org/talk-entry.php?bid=2 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 13 أغسطس 2021، 22:35)

(44) الفلاحي (أ.)، تعزز لجنة صياغة الدستور في اليمن السيطرة الرئاسية وحسب، على الرغم من أنها قائمة على النظام الفيدرالي، 2 مايو 2014، نشر في: مركز ماركوم كير-كارنيغي للشرق الأوسط متاح على: https://carnegieendowment.org/sada/55497 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 19 أغسطس 2021، 22:21)

(45) عدن الغد، اليمن: جدل حول زيارة لجنة الدستور لألمانيا لتعلم الفيديرالية، 10 يونيو 2014، نشر في: https://adengad.net/public/posts/107652#.U4xpKfmSx0R (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 20 أغسطس 2021، 22:15)

(46) المخلافي (محمد)، " الخيار الفيديرالي في اليمن: طريق إلى سلام دائم؟ "، 17 مايو 2018، نشر في: مبادرة الإصلاح العربي، متاح على: https://bit.ly/2VfD2vy (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 20 أغسطس 2021، 13:49)

(47) الجزيرة، شمال اليمن وجنوبه... قصة الاتصال والانفصال، 14 مايو 2017، متاح على: https://bit.ly/3zHXbJF (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 25 أغسطس 2021، 16:53)

(48) وول (أ.)، إليس (أ.)، أيوب (أ.)، دنداس (ك.)، روكامبي (ج.)، ستينو (س.) (تأليف)، أيوب (أ.) بمساهمة من الصاوي (ع.)، دليل أشكال الإدارة الانتخابية: دليل المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات، 2006، متاح على: http://www.eods.eu/library/IDEA.Electoral-Management-DesignAR.pdf، ص. 37 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 25 أغسطس 2021، 14:32)

(49) الزبيب (عبد الرحمان)، " اليمن: العدالة الانتقالية هي المخرج الوحيد "، 10 سبتمبر 2015، نشر في: *Habitat International Coalition*، متاح على: http://www.hic-mena.org/news.php?id=pm1nZg==#.YTJTE44zbIV (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 25 أوت 2021، 18:56)

(50) المركز الدولي للعدالة الانتقالية، " ما هي العدالة الانتقالية؟ "، متاح على: https://bit.ly/3h2f1zP (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 21 أوت 2021، 17:54)

(51) الأمم المتحدة، مجلس الأمن، قرار 616 لسنة 2004، متاح على: https://undocs.org/ar/S/2004/616 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 21 أغسطس 2021، 17:55)

(52) المادة 17 والمادة 24 من القضايا ذات البعد الوطني والمصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية، مؤتمر الحوار الوطني الشامل، " وثيقة الحوار الوطني الشامل "، 2013-2014، متاح على: https://constitutionnet.org/sites/default/files/final_outcome_document-arabic.pdf، ص. 58-59 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 25 أغسطس 2021، 19:11)

(53) المادة 26 من الوثيقة المذكورة سابقا.

(54) المادة 7 من التقرير النهائي، " وثيقة الحوار الوطني الشامل "، وقع ذكر المصدر سابقا.

(55) الملحق (البروتوكول) الثاني الإضافي إلى اتفاقيات جنيف، 1977، متاح على: https://www.icrc.org/ar/doc/resources/documents/misc/5ntce2.htm (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أوت 2021، 21:40)

(56) مشرف (عبد اللطيف)، " الأصل التاريخي للجماعات المتشددة والمسلحة "، نشر في: مدونات الجزيرة، 15 يوليو 2021، متاح على: https://bit.ly/2VgPwDa (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 26 أوت 2021، 21:57)

(57) *If Salah goes, I'm sure that Al AQaeda will go too* ", Yemeni Citizen, From Our Own " Correspondent, *Yemen and New Zeland*, BBC News, February, 25, 2012, available at: https:// (www.bbc.co.uk/programmes/p00nw58z (Consulted on August 26, 2021, 21:45

(58) KENDALL (E.), " I.S.I.S. in Yemen: Caught in a Regional Power Game ", in: *Centre for Global Policy*, July 21, 2020, available at: https://cgpolicy.org/articles/isis-in-yemen-caught-in-a- (regional-power-game/ (Consulted on August 26, 2021, 21:08

(59) Oxford Constitutional Law, Militias, available on : https://oxcon.ouplaw.com/view/10.1093/ law-mpeccol/law-mpeccol-e381 (Consulted on August 26, 2021, 22 :35)

(60) MacFarquhar (N.), " What is a Militia? And why is the World so controversial these days? ", October 21, 2020, published in: *New York Times*, available on: https://www.nytimes. com/2020/10/21/us/militia-michigian.html (Consulted on August 26, 2021, 22:43)

(61) C. CAREY (S.) and J. MITCHELL (N.), " Pro-Government Militias and Conflict ", published on: *Oxford Research Encyclopedias*, October 26, 2016, available on: https://oxfordre.com/ politics/view/10.1093/acrefore/9780190228637.001.0001/acrefore-9780190228637-e- 33?rskey=IA0FQU&result=1 (Consulted on August 26, 2021, 22:50)

(62) سليمان (أ.)، "قبائل جنوب اليمن... حملات استقطاب إماراتية بأهداف سياسية وعسكرية"، نشر في: العربي الجديد، 19 ماي 2019، متاح على: https://bit.ly/3atVa7g (وقع الاطلاع عليه بتاريخ 29 أغسطس 2021، 23:06)

(63) LUTTERBECK (D.), *Arab Uprisings and Armed Forces*, S.S.R. Paper 2, D.C.A.F., 2011, available at: https://www.files.ethz.ch/isn/141539/SSR_PAPER2_Binder.pdf, p. 37 (Consulted on August 25, 2021, 16:05)

(64) ويري (ف.)، " الجيوش والميليشيات وإعادة الدمج في الدول المتصدعة "، 14 كانون الأول 2018، نشر في: مركز مالكوم كير-كارنيغي للشرق الأوسط، متاح على: https://carnegie-mec.org/2018/12/14/ar- pub-77971 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أوت 2021، 18:35)

(65) Optional Protocol to the Convention on the Rights of the Child on the involvement of Children in Armed Conflict, 25 May 2000, available at: https://ihl-databases.icrc.org/applic/ihl/ihl.nsf/ Treaty.xsp?documentId=24CAD49E85523D5941256937002F7220&action=openDocument (Consulted on September 4, 2021 21:15)

(66) الجزيرة، حملة لنزع السلاح بمدن اليمن الكبرى، 5 ماي 2013، متاح على: https://bit.ly/3h5ZDST (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 21:59)

(67) المشهد اليمني، بأسبوع نزع السلاح... اليمن في صدارة دول العالم الأكثر انتشارا للسلاح بين المدنيين، 28 تشرين الأول 2017، متاح على: https://www.almashhad-alyemeni.com/96288 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 26 أغسطس 2021، 22:34)

(68) International Crisis Group, *Saving the Stockholm Agreement and Averting a Regional Conflagration in Yemen: Middle East Report n 203*, July 18, 2019, available on: https://d2071andvip0wj.cloudfront.net/203-saving-the-stockholm-agreement%20(1).pdf (Consulted on August 27, 00:52)

(69) الحماد (أ.)، " لا سلام في اليمن دون تسليم السلاح "، نشر في: الرياض، متاح على: https://www.alriyadh.com/1149531 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 26 أغسطس 2021، 23:41)

(70) المهرة بوست، غوتيريس يشدد على ضرورة نزع السلاح للحوثي للولوج في الحل السياسي، 15 أبريل 2018، متاح على: https://almahrahpost.com/news/1192#.YTKWoI4zbIV (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 26 أغسطس 2021، 23:45)

الشرق الأوسط، تشكيل حكومة وحدة وطنية ونزع السلاح... أولويات الأمم المتحدة في اليمن، 11 أغسطس 2018، متاح على: https://bit.ly/38IQTNS (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 22:01)

(71) BBC News، الحرب في ليبيا: ما هي الأطراف الخارجية التي تتدخل فيها وما هي دوافعها؟، 31 يوليو 2020، متاح على: https://www.bbc.com/arabic/middleeast-53588475 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 27 أوت 2021، 07:06)

(72) دولتشيه فيلا، حكومة السراج، 21 يونيو 2016، متاح على: https://bit.ly/3tdtgGE (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 14 أوت 2021، 17:52)

(73) فرانس 24، ليبيا: رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة يؤدي اليمين الدستورية أمام البرلمان في طبرق، 15 مارس 2021، متاح على: https://bit.ly/3n0dXjG (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 20:38)

(74) ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان، تقرير عن نشاط المرتزقة في ليبيا، مارس 2020، متاح على: https://www.ohchr.org/Documents/issues/Mercenaries/WG/OtherStakeholders/maat-submission-ar.pdf (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 22:54)

(75) أوغلو (ت.)، " جوانب مجهولة في اتفاقية تركيا مع حكومة السراج "، 21 يونيو 2021، نشر في: إنديبندينت عربية، متاح على: https://bit.ly/3kXq3XZ (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 20:48)

(76) فرانس 24، الحكومة الموازية في شرق ليبيا تسلم سلطاتها لحكومة عبد الله الدبيبة، 23 مارس 2021، متاح على: https://bit.ly/38K1gkJ (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 21:02)

(77) الجزيرة، عملية الكرامة، 23 آذار 2014، متاح على: https://bit.ly/3sGmRSF (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 13 أبريل 2021، 17:32)

(78) BBC News، تقرير أممي مسرب: مئات المرتزقة من فاغنر الروسية يقاتلون في ليبيا، 7 مايو 2020، متاح على: https://www.bbc.com/arabic/world-52579118 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 27 أوت 2021، 07:27)

BBC News، مرتزقة حفتر الروس: في قلب مجموعة فاغنر، 12 أغسطس 2021، متاح على: https://www.bbc.com/arabic/middleeast-58157408 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 4 سبتمبر 2021، 19:30)

ماركوس (ج.)، لماذا تخاطر تركيا بتورط أعمق في الصراع في ليبيا؟، 4 يناير 2020، نشر في: BBC News، متاح على: https://www.bbc.com/arabic/middleeast-50989869 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 7 أغسطس 2021، 18:22)

(79) فرانس 24، عام من الحرب الأهلية في ليبيا وتخوف من أن يكون الآتي أعظم، 2 أبريل 2020، متاح على: https://bit.ly/3DPfizV (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 27 أغسطس 2020، 07:12)

(80) AL ANANI (K.), " Egypt's Changing Policy in Libya: Opportunities and Challenges ", January 21, 2021, published in: Arab Center Washington DC, available on: https://arabcenterdc.org/resource/egypts-changing-policy-in-libya-opportunities-and-challenges/ (Consulted on (August 28, 2021, 23:48

(81) بوين (ج.)، الحرب في ليبيا : هل ستصبح سوريا جديدة؟ نشر في: BBC News، متاح على: https://www.bbc.com/arabic/middleeast-52872503 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 27 أغسطس 2021، 18:17)

(82) Euro News & AFP، ما أهم الأحداث التي مرت بها ليبيا منذ الإطاحة بنظام القذافي في 2011؟، 19 يناير 2020، نشر في: Arabic Euro News، https://arabic.euronews.com/2020/01/19/chronology-of-events-in-libya-after-the-overthrow-of-gaddafi-on-2011 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 20:22)

(83) الهيأة التأسيسية لصياغة الدستور، " دستور ليبيا الصادر لسنة 2011 (مع تعديلاته) "، 9 سبتمبر 2012، نشر في: *Security Legislation Libya, DCAF Libya*، متاح على: https ://security-legislation.ly/ar/law/32001 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 20:04)

(84) دولتشيه فيلا، ليبيا: لجنة صياغة الدستور تنتخب الترهوني رئيسا لها، 22 أبريل 2014، متاح على: https://bit.ly/2VhlejJ (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 21:43)

(85) الهيأة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور، " مشروع الدستور الليبي "، 19 أبريل 2016، نشر في: *Constitution Net*، متاح على: https ://constitutionnet.org/sites/default/files/libyan_draft_constitution_adopted_19_april_2016.pdf (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 20:04)

(86) الهيأة التأسيسية لصياغة الدستور، " مشروع الدستور الليبي "، 29 يوليو 2017، متاح على: https://bit.ly/3tjrW5o (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 21:51)

(87) ربيع (عبد الهادي)، هيئة الدستور الليبي : اتفاق الغردقة ينهي المرحلة الانتقالية، 21 فبراير 2021، نشر في: العين الإخبارية، متاح على: https ://al-ain.com/article/libyan-constitution-hurghada-transitional-period (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 21:27)

(88) BBC News، الأمم المتحدة تعلن فشل محادثات جنيف في التوصل إلى اتفاق يمهد الانتخابات في ليبيا، 3 يوليو 2021، متاح على: https://www.bbc.com/arabic/middleeast-57703999 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 23:08)

(89) وكالـة الأناضـول، ليبيـا: اسـتبعاد إجـراء الاسـتفتاء علـى الدسـتور قبـل الانتخابـات (تحليـل)، 24 مـارس 2021، متـاح علـى: https://bit.ly/3kNLryQ (وقـع الاطـلاع علـى المصـدر بتاريـخ 28 أغسـطس 2021، 21:34)
وكالـة الأناضـول، رئيـس هيئـة الدسـتور الليبيـة: نتمسـك بالاسـتفتاء أول قبـل الانتخابـات (مقابلـة)، 31 مـارس 2021، متـاح علـى: https://bit.ly/3gZygda (وقـع الاطـلاع علـى المصـدر بتاريـخ 28 أغسـطس 2021، 21:38)

(90) CHERIF (N.), " Libya's Constitutional Quagmire ", Libya Brief number 10, Konread Adenaur Stiftung, June 2021, p.1.

(91) المفوضيـة الوطنيـة العليـا للانتخابـات، انتخـاب المؤتمـر الوطنـي العـام، متـاح علـى: https://bit.ly/3beRFnb (وقـع الاطـلاع علـى المصـدر بتاريـخ 20 تشـرين الأول 2021، 11:06)

(92) CHERIF (N.), " Libya's Constitutional Quagmire ", Op. Cit., p. 3.

(93) هديـة (ز.)، الأمازيـغ يديـرون ظهورهـم للحـوارات السياسـية الليبيـة، 5 نوفمبـر 2020، متـاح علـى: https://bit.ly/3vOcCPi (وقـع الاطـلاع علـى المصـدر بتاريـخ 21 تشـرين الأول 2021، 19:28)

(94) أرتيمـة (محمـد)، أمازيـغ ليبيـا يتفقـون علـى إنشـاء "إقليـم رابـع" بالبـلاد، نشـر فـي: الأناضـول، 29 جانفـي 2021، متـاح علـى: https://bit.ly/3pHFJ62 (وقـع الاطـلاع علـى المصـدر بتاريـخ 22 تشـرين الأول 2021، 14:25)

(95) غانمـي (م.)، أمازيـغ ليبيـا يشـتكون "الإقصـاء والتمييـز العنصـري" ويطالبـون بحقـوق أكبـر، نشـر فـي: CNN بالعربيـة، 4 تشـرين الأول 2016، متـاح علـى: https://arabic.cnn.com/world/2016/11/04/amazigh-movements-libya-rights (وقـع الاطـلاع علـى المصـدر بتاريـخ 21 تشـرين الأول 2021، 11:41)

(96) International I.D.E.A.، " التسلسـل الزمنـي لاتفاقـات السـلام والدسـاتير فـي عمليـات التسـوية السياسـية "، وقـع ذكـر المصـدر سـابقا، ص. 27.

(97) JOHNSON (D.E.W.), " Conflict Constitution-Making in Libya and Yemen " U. PA. J. INT'L L, Vol. 39, Issue 2, 2017, p. 317, cited by: CHERIF (N.), " Libya's Constitutional Quagmire ", Op. Cit., p. 3

(98) CHERIF (N.), *Libya's Constitution: between Conflict and Compromise*, European Institute University, February 2021, p. 21

(99) اللجنـة الدوليـة للحقوقييـن، مسـودة الدسـتور الليبـي الجديـد: أوجـه قصـور إجرائيـة وعيـوب موضوعيـة، جويليـة 2016، متـاح علـى: https://www.icj.org/wp-content/uploads/2016/07/Libya-Draft-Constitution-Flaws-Deficiencies-Publications-Reports-2015-ARA-1.pdf، ص. 36 (وقـع الاطـلاع علـى المصـدر بتاريـخ 18 تشـرين الأول 2021، 0:45)

(100) قـرار المحكمـة الدسـتورية القاضـي بحـل مجلـس النـواب، 6 تشـرين الأول 2014، نشـر فـي: جريـدة العدالـة، متـاح علـى: http://aladel.gov.ly/home/wp-content/uploads/2014/12/110pdf.pdf (وقـع الاطـلاع علـى المصـدر بتاريـخ 19 تشـرين الأول 2021، 13:33)

(101) International I.D.E.A.، " التسلسـل الزمنـي لاتفاقـات السـلام والدسـاتير فـي عمليـات التسـوية السياسـية "، وقـع ذكـر المصـدر سـابقا، ص. 26.

(102) The Libyan Political Agreement, July 17, 2015, available on: https://unsmil.unmissions.org/sites/default/files/Libyan%20Political%20Agreement%20-%20ENG%20.pdf (Consulted on August 28, 2021, 23:15)

(103) International I.D.E.A.، " التسلسل الزمني لاتفاقات السلام والدساتير في عمليات التسوية السياسية "، 2016، متاح على: https://www.idea.int/sites/default/files/publications/sequencing-peace-agreements-and-constitutions-in-the-political-settlement-process-ar.pdf، ص. 27 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 18 تشرين الأول 2021، 00:57)

(104) CHERIF (N.), *Libya's Constitution: between Conflict and Compromise*, Op. Cit., p. 9.

(105) العلي (ز.)، " المسودة النهائية لدستور ليبيا: دراسة عيانية "، كانون الأول 2020، نشر في: International IDEA، متاح على: https://bit.ly/3h5Clg6، ص. 18 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 22:46)

(106) بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، متاح على: https://unsmil.unmissions.org/ar (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 29 تشرين الأول 2021، 22:56)

(107) CHERIF (N.), *Libya's Constitution: between Conflict and Compromise*, Op. Cit., p.2.

(108) رمضان (ح)، بعد إسقاطه... ما هو اتفاق الصخيرات؟، 27 أبريل 2020، نشر في: الوطن، https://www.elwatannews.com/news/details/4720128 (28 أغسطس 2021، 23:29)

(109) ZAPITA (S.), " Hafter says his Army will not be subject to civilian authority", in: *Libya Herald*, August 10, 2021, available at: https://www.libyaherald.com/2021/08/10/hafter-says-his-army-will-not-be-subject-to-civilian-authority/ (Consulted on August 10, 2021, 21:34)

(110) BBC News، برلين 2: ما الجديد الذي قدمه مؤتمر ليبيا في ظل بقاء مقاتلين أجانب في البلاد؟، 25 حزيران 2021، متاح على: https://www.bbc.com/arabic/inthepress-57612364 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 28 أغسطس 2021، 23:59)

بحسب المادة47 (2) من البروتوكول الإضافي الأول، فإن المرتزق هو من يقع تجنيده: "خصيصاً محلياً، أو في الخارج، ليقاتل في نزاع مسلح؛ يشارك فعلاً ومباشرة في الأعمال العدائية؛ يحفزه أساساً إلى الاشتراك في الأعمال العدائية، الرغبة في تحقيق مغنم شخصي، ويبذل له فعلاً من قبل طرف في النزاع أو نيابة عنه وعد بتعويض مادي يتجاوز بإفراط ما يوعد به المقاتلون ذوو الرتب والوظائف المماثلة في القوات المسلحة لذلك الطرف أو ما يدفع لهم؛ وليس من رعايا طرف في النزاع ولا متوطناً بإقليم يسيطر عليه أحد أطراف النزاع؛ ليس فرداً في القوات المسلحة لأحد أطراف النزاع؛ وليس موفداً في مهمة رسمية من قبل دولة لسيت طرفاً في النزاع بوصفه فرداً في قواتها المسلحة".

(111) فرانس 24، ليبيا: حفتر يعلق مهامه العسكرية رسميا تمهيدا لترشح مرجح للانتخابات الرئاسية 22 أيلول 2021، متاح على: https://bit.ly/3w3orkW (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 27 تشرين الأول 2021، 21:26)

(112) المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، قانون رقم (1) لسنة 2021 بشأن انتخاب رئيس الدولة وتحديد اختصاصاته، متاح على: https://bit.ly/3BrJhLH (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 27 تشرين الأول 2021، 21:30)

(113) فرانس 24، ليبيا: حفتر يعلق مهامه العسكرية رسميا تمهيدا لترشح مرجح للانتخابات الرئاسية، وقع ذكر المصدر سابقا.

(114) فرانس 24، ليبيا: ما تداعيات حجب الثقة عن حكومة دبيبة على الانتخابات والمسار الديمقراطي؟، 22 أيلول 2021، متاح على: https://bit.ly/3BwLJR0 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 27 تشرين الأول 2021، 21:43)

(115) العلي (ز.)، " المسودة النهائية لدستور ليبيا: دراسة عيانية "، وقع ذكر المصدر سابقا، ص. 19.

(116) CHERIF (N.), *Libya's Constitution: between Conflict and Compromise*, Op. Cit., p. 12.

(117) المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، قانون رقم (2) لسنة 2021 بشأن انتخاب مجلس النواب، 2021، متاح على: https://bit.ly/3jSxFvd (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 27 تشرين الأول 2021، 22:48)

(118) السليمي (م.)، تحليل: ليبيا جديدة قادمة والطريق ليس من حرير!، 7 أبريل 2021، نشر في: دولتشيه فيلا، متاح على: https://bit.ly/3z0YnXy (4 سبتمبر 2021، 19:59)

(119) جمعة (ع.)، مشاركة المرأة في الحكومة الجديدة... هل تنجح في تحسين صورة ليبيا؟، 12 مارس 2021، نشر في: دولتشيه فيلا، متاح على: https://bit.ly/3he15mk (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 4 سبتمبر 2021، 20:04)

(120) هدية (ز.)، لماذا ترفض أطراف ليبية التصويت على مشروع الدستور؟، نشر في: إندبيندانت عربية، متاح على: https://bit.ly/3jQj3wW (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 4 سبتمبر 2021، 20:42)

(121) ف. وورث (ر.)، ابن القذافي مازال حيا ويريد أن يستعيد ليبيا، 30 يوليو 2021، نشر في: نيويورك تايمز، متاح على: https://www.nytimes.com/ar/2021/07/30/magazine/gaddafi-libya.html (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 4 سبتمبر 2021، 20:19)

(122) BBC News, *Yemen cholera reach one million*, December 21, 2017, available at: https://www.bbc.com/news/world-middle-east-42440805 (Consulted on October 28, 2021, 22:54)

GOSH (P.), *Yemen cholera epidemic controlled by computer predictions*, BBC News, August 27, 2018, available at: https://www.bbc.com/news/health-45259922 (Consulted on October 28, 2021, 22:54)

BBC News, *Stopping Yemen's deadly cholera*, August 27, 2018, available at: https://www.bbc.com/news/av/health-45325702/stopping-yemen-s-deadly-cholera (Consulted on October 28, 2021, 22:54)

BBC News, *Yemen cholera epidemic strain " came from Eastern Africa "*, January 3, 2019, https://www.bbc.com/news/world-middle-east-46746394 (Consulted on October 28, 2021, 22:54)

(123) KENNY (P.), Covid-19 faces " deadlier consequences than many ", in: The Anadhul Agency, May 22, 2020, available at: https://www.aa.com.tr/en/middle-east/covid-19-yemen-faces-deadlier-consequences-than-many/1850873 (Consulted on October 28, 2021, 22:54)

(124) فرانس 24: ليبيا: المشير حفتر يعلن ترشحه للانتخابات الرئاسية، 16 تشرين الثاني 2021، متاح على: https://bit.ly/3nsq6h2 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 18 تشرين الثاني 2021، 19:58)

(125) BBC News، سيف الإسلام القذافي: تعرف على نجل معمر القذافي الذي قدم أوراق ترشحه للانتخابات الرئاسية في ليبيا، 15 تشرين الثاني 2021، متاح على: https://www.bbc.com/arabic/middleeast-43461593 (وقع الاطلاع على المصدر بتاريخ 18 تشرين الثاني 2021، 19:52)

المنظمة العربية للقانون الدستوري

المنظمة العربية للقانون الدستوري هي أول شبكة إقليمية لخبراء صياغة الدساتير في المنطقة العربية. وتهدف المنظمة التي تأسست عام 2013 إلى المساهمة في الحكم الرشيد والتحول والانتقال الديمقراطي عبر تشجيع التشبيك وتبادل الخبرات بين بلدان المنطقة، وكذلك تقديم تحليل موضوعي وتقدمي للأطر الدستورية في المنطقة، وتطبيق خبراتها لدعم جهود الإصلاح القانوني والدستوري في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

تضم المنظمة أكاديميين وقضاة ومحامين وبرلمانيين وناشطين من المجتمع المدني من مختلف الدول العربية متخصصين في كافة مجالات القانون الدستوري والأنظمة الانتخابية وعمليات بناء السلام وتعزيز حقوق الإنسان. ويعتبر خبراء المنظمة من كبار المختصين في مجال بناء الدساتير في المنطقة حيث شاركوا في التفاوض على الدساتير وصياغتها في جميع أنحاء العالم العربي وخارجه بما فيه المغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر والعراق واليمن. وباتت المنظمة مصدراً للخبرات يعتمد عليه باستمرار في جهود الإصلاح الدستوري.

تنظم المنظمة العربية للقانون الدستوري وتشارك في عدد كبير من النشاطات مثل المؤتمرات الإقليمية والدولية وجلسات الحوار مع الخبراء وصناع القرار والجامعات والمؤسسات المرموقة في المنطقة العربية. كما تُنتج محتوى أكاديمياً ومعرفياً حول كل ما يتعلق بالدساتير في المنطقة العربية من كتب وأوراق سياسات ودراسات وأبحاث ومقالات.

كما تعمل المنظمة على تطوير قدرات الباحثين/ات في القانون الدستوري في المنطقة العربية من خلال الأكاديمية السنوية التي انطلقت في العام 2015 أو من خلال مجموعات العمل التي تجمع كبار الباحثين والمختصين لمناقشة التطورات الدستورية في الدول التي تشهد تحولات وتغييرات دستورية والعمل معاً على مشاريع بحثية مشتركة.

للمزيد من المعلومات حول مشاريع ونشاطات المنظمة، الرجاء زيارة موقعها الالكتروني aacl-mena.org أو على صفحاتها عبر فيسبوك وتويتر ولينكد إن، وموقع academia.edu

المنظمة العربية
للقانون الدستوري
The Arab Association of Constitutional Law

للتواصل والاطلاع على منشورات المنظمة وأنشطتها تجدونا:

© المنظمة العربية للقانون الدستوري 2022